



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده

«...إذا كان للعقار الدور الأساسي في مجال التعمير والتخطيط العمراني، فإن وثائق التعمير وآليات التخطيط العمراني، ينبغي أن تستهدف خدمة المواطنين. وهو ما يتطلب العمل على التهيئة الجيدة للفضاء العمراني، والحد من التفاوتات المجالية، وتكريس العدالة الاجتماعية، بدل أن تكون هذه الوثائق وسيلة للمضاربة، التي تتنافى مع مصالح المواطنين...».

مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول موضوع
« السياسة العقارية للدولة »

الثلاثاء 08 دجنبر 2015 بالرباط

فهرس

04	مقدمة
07	التقرير الأدبي
08	I. التخطيط الحضري
08	1. المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لساحل العرائش
09	2. تتبع دراسات وثائق التعمير
12	3. وثائق التعمير المصادق عليها
13	4. معدل التغطية بوثائق التعمير
14	5. إدماج الوثائق المصادق عليها بالموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية
16	6. الدراسات العامة والخاصة
25	7. دراسات إعادة الهيكلة/ التقويم التعميري
28	8. دراسات الملفات الواردة من طرف المركز الجهوي للاستثمار
31	9. وضع نظام المعلومات (SI)
32	10. مذكرة المعلومات التعميرية
33	II. التدبير الحضري
	1. الحصيلة الإجمالية لدراسة ملفات طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات بالمجال الترابي للوكالة الحضرية
34	2. حصيلة عمل لجن الدراسة على مستوى الإقليمين
35	3. مراقبة المخالفات في ميدان التعمير
40	4. المشاركة في إطار اللجن المختلطة المختلفة
40	5. دراسة ومعالجة الشكايات الواردة على مصالح الوكالة الحضرية
41	6. تقييم وضعية سير العمل بمختلف الدوريات الوزارية المعمول بها إلى حدود
41	31 دجنبر 2016
44	التواصل والتأطير والإعلاميات
45	I. الأيام المفتوحة لفائدة مغاربة العالم

47		II. تعزيز آليات التواصل الإداري وتكريس سياسة القرب
47		1. تعزيز آليات التواصل
48		2. تكريس سياسة القرب: أحداث ملحقة للوكالة الحضرية بوزان
50		3. تعزيز التواصل الخارجي
52		III. تمثيلية الوكالة الحضرية في العديد من اللقاءات
69		خاتمة

تقييم تنفيذ توصيات المجلس الإداري الثالث

التوصيات الصادرة عن المجلس الإداري الثالث التقدم الحاصل في تنفيذها

• الموافقة على انخراط مستخدمي الوكالة الحضرية في النظام التكميلي للصندوق الجماعي لمنح الرواتب، تتحمل الوكالة نسبة 3% كحصة المشغل في هذا الانخراط بالنسبة للمستخدمين الذين يتعدى راتبهم الشهري الحد الأعلى للأجرة الشهرية المأخوذة كأساس لحساب واجبات الانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، وذلك ابتداءً من فاتح يناير 2016، وبعد التوقيع على الاتفاقية المعدة لهذا الشأن.

• المصادقة على تعديل الملحق رقم 3 من نظام الصفقات العمومية الخاص بالوكالة الحضرية للعرائش الذي تم تنميته وتغييره بتاريخ 27 ماي 2014، وذلك باعتماد خدمة "التدقيق ومنح شهادة الجودة" ضمن الخدمات التي توجد بلائحة الأعمال التي يمكن أن تكون موضوع "صفقات قابلة للتجديد" لمدة ثلاث (3) سنوات مع حذف هذه الخدمة من لائحة الأعمال التي يمكن أن تكون موضوع "سندات الطلب" بالملحق رقم 4 وذلك نظراً لخاصية هذه الخدمة التي تستوجب ثلاث (3) سنوات كاملة كمدة لإنجاز مثل هذا النوع من الأعمال.

• المصادقة على تعديل الملحق رقم 2 من نظام الصفقات العمومية الخاص بالوكالة الحضرية للعرائش الذي تم تنميته وتغييره بتاريخ 27 ماي 2014، وذلك باعتماد خدمة "تكوين الموظفين" ضمن الخدمات التي توجد بلائحة الأعمال الممكن أن تكون موضوع "صفقات إطار" لمدة ثلاث (3) سنوات، وذلك على غرار ما يتم العمل به طبقاً لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

يتم الإلتزام بتنفيذ مقتضيات
هذه التوصيات

تقديم

يأتي انعقاد المجلس الإداري الرابع للوكالة الحضرية للعرائش في ظل ظرفية خاصة ومتميزة، تأطرت بالشروع في التنزيل الفعلي لورش الجهوية المتقدمة التي اعتمدها المملكة، وما يمثله ذلك من خارطة طريق استراتيجية لها ارتباطها الموضوعي سواء بالمسار العام للتطور اللامركزي المغربي، أو بالمسار التنموي العمومي في أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمجالية، والطامح بالأساس إلى الرغبة الأكيدة والمتواصلة لصاحب الجلالة نصره الله في الارتقاء بالمملكة إلى مصاف الدول السائرة بثبات وتميز في طريق التقدم والتنمية وفق الخصوصية المغربية.

إن هذا الاختيار تجسد ضمن الخطب والتوجيهات الملكية السامية، وكذا البرامج والتوجهات الحكومية التي اعتبرت المجال بكافة مكوناته بمثابة المدخل الرئيسي لأجراً مختلف المبادرات التنموية، مع إيلاء أهمية كبيرة لقطاع التعمير وإعداد التراب باعتبارهما دعائمين أساسيين لتوجيه جميع البرامج التنموية وفق تخطيط استراتيجي محكم وهادف ومتوازن، دون إغفال إصدار وتنزيل القوانين التنظيمية للجماعات الترابية و الرقي بأدوارها وصلاحياتها في مجال التنمية.

ووعياً من الوكالة الحضرية للعرائش بضرورة الإسهام في إنجاح وبلورة هذه التوجهات الكبرى باعتبارها أحد الأدوات المؤسسية الموكل لها تنظيم وتهيئة المجال في بعده المحلي، كونها تتواجد داخل أحد أهم الأقطاب الجهوية على المستوى الوطني « جهة طنجة-تطوان-الحسيمة »، وما يتطلبه كل ذلك من تموقع إيجابي داخل الفضاءين المحلي والجهوي، اعتمدت هذه الوكالة في تدخلاتها برسم سنة 2016 على مراجعة أساليب وطرق اشتغالها ومقاربتها للملفات المطروحة، وفق مقاربة مندمجة وأكثر شمولية قائمة على المشاركة والتشاور في صياغة وصناعة القرار التعميري المحلي، عبر اعتبار المجال كفضاء لا يستوجب التأطير والتنظيم وتنسيق التدخلات من خلال وثائق التعمير فحسب، وإنما التركيز عليه من جانبه الوظيفي باعتباره فضاءً متحركاً يستوجب الرفع من تنافسيته وجاذبيته الاستثمارية من خلال مواكبة مجموع الأوراش المهيكلية التي تم إطلاقها على مستوى إقليمي العرائش ووزان؛ كونهما أحد المكونات الترابية المهمة لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.

لقد أدت هذه المقاربة إلى تحقيق نتائج طيبة خصوصاً في سنة 2016، سواء على مستوى التنظيم الداخلي الذي يشكل ورشاً بالغ الأهمية ينبغي إنجاحه من خلال وضع أسس و تدابير تؤسس لثقافة جديدة في العمل والاشتغال، وكذا العمل على مجموعة من الملفات التي تتوخى تحسين الأداء وتطويره وتحديد المهام بشكل دقيق وتوفير الوسائل الضرورية للاشتغال وفق الإمكانيات المتاحة، والاستثمار في إرساء نظام إداري وتديري عصري يسمح بتوفير الوقت والجهد، ويفضي إلى نتائج أفضل مع تحفيز الموارد البشرية للوكالة، بموازاة مع تقوية التواصل ومبادرات الشراكة مع كافة الشركاء والاشتغال وفق منظومة محلية متكاملة ورؤية مشتركة مُتشاورٍ بخصوصها ومتفقٍ عليها.

إن الإلتزام المؤسساتي للوكالة الحضرية للعرائش للدخول في منظومة الحكامة المستندة على جودة الخدمات، والشفافية عبر تكريس آليات التواصل مع مختلف الشركاء والفاعلين من القطاعين العام والخاص، والرفع من مستوى الأداء وتخليق الممارسات الجيدة، يعد أحد أهم الاختيارات الطموحة لهذه المؤسسة التي شرعت في وضع أسسها خلال سنة 2016، والتي تلتزم بمواصلتها من خلال بلورة مخطط طموح تم الشروع فيه فعلياً برسم سنة 2017، ويعد خطوطه العريضة في استكمال الهيكلية التنظيمية للمؤسسة، واستكمال عملية التوظيف وتكوين فريق عمل متعدد التخصصات، وكذا التوفر على نظام معلوماتي متكامل والشروع في مسطرة الحصول على شهادة الجودة، مع الانفتاح على شركاء متعددة وتقوية مساهمتها الفاعلة في مختلف الملفات التي تهتم مجال اشتغالها بمعية شركائها، وبلوغ الأهداف المسطرة على مستوى استكمال التغطية بوثائق التعمير وإيلاء عناية أكبر للدراسات الخاصة ودراسة ملفات التدبير الحضري وفق مقاربة مبنية على المرونة والفعالية في إطار احترام القوانين المنظمة واستحضار عامل الوقت وخصوصية العالم القروي، مع الاهتمام بتوفير الموارد البشرية واللوجستية لتعزيز تواجد الوكالة الحضرية على مستوى إقليم وزان من خلال إحداث ملحقة للوكالة بهذا الإقليم. كل هذا وغيره، يؤكد الرغبة العملية في التأسيس لمقاربة تدخل أكثر واقعية من شأنها الجمع بين الرهانات المحلية والجهوية والتوجيهات الصادرة في مجال التعمير وإعداد التراب والمرتكزة على المحاور التالية:

- تعزيز وتقوية التغطية الترابية بوثائق تعمير مصادق عليها؛
- مواكبة المجالات الترابية عن طريق تقوية تأطيرها على المستوى التعميري والمعماري وإنعاش الاستثمار والتأهيل الحضري؛
- تبسيط وتجويد المساطر الإدارية؛
- اعتماد مبادئ الحكامة الجيدة عن طريق تفعيل الميثاق المغربي للممارسات الجيدة لحكامة المنشآت والمؤسسات العامة، واحترام المقترضات القانونية المرتبطة بميدان التهيئة والتعمير؛
- مواصلة وتطوير سياسة القرب عبر اعتماد مبدأي الشراكة والانفتاح مع مختلف المتدخلين؛
- الاهتمام بالعالم القروي عبر القيام بالتأطير والمساعدة التقنية والمعمارية.

هذا، وسيتضمن هذا التقرير أهم إنجازات الوكالة الحضرية للعرائش خلال سنة 2016 حسب المحاور الأساسية التالية:

1. التخطيط العمراني؛
2. التدبير الحضري؛
3. التواصل والتأطير والإعلاميات؛

التقرير الأدبي

1. التخطيط الحضري

من بين الانشغالات الأساسية للوكالة الحضرية للعرائش السهر على إعداد وتتبع ودعم عملية التخطيط الاستراتيجي الهادفة إلى بلورة نظرة متناسقة ومشتركة بين جميع الأطراف حول حاضر ومستقبل المجال الترابي لتدخلها.

من هنا، تميزت سنة 2016 بإنجاز وتتبع مجموعة من مشاريع تصاميم التهيئة وتصاميم تنمية التكتلات العمرانية القروية، وهو ما سيمكن من التوفر على أداة قانونية تنسجم مع معطيات المجال، وتسعى إلى ضمان تخطيط أفضل.

1. المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لساحل العرائش

تعمل الوكالة الحضرية على تتبع مراحل إنجاز مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية لساحل العرائش والذي يضم جماعة العرائش وجزء من جماعتي الساحل ولعوامرة. وسيمكن إنجاز هذا المخطط من تحقيق الأهداف التالية:



الخريطة العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة

العمرانية لساحل العرائش

- ✓ جعل الجودة الحضرية وتحسين إطار عيش الساكنة أولوية مطلقة، مع الحرص على أن تشكل هذه الوثيقة عامل جذب للطاقت والرساميل وتوفير فرص الشغل، والرفع من تنافسية مدينة العرائش ومركزي الساحل ولعوامرة بموازاة مع تحسين ظروف وإطار عيش الساكنة؛
- ✓ تأكيد وترسيخ الهوية الحضرية المتميزة لمدينة العرائش وتعزيز مكانتها ضمن الشبكة الحضرية والجهوية والوطنية؛
- ✓ إعادة تركيب المجال العمراني ومعالجة مختلف اختلالاته على المستوى الوظيفي والهيكلية والبيئي.

- ✓ وضع إطار للتنسيق بين مختلف عمليات التهيئة، وضبطها وتوجيهها على نحو يخدم أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات الجودة لتقليص الفوارق بين الأنسجة الحضرية وإحداث التكامل بين مختلف مكونات المجال؛
- ✓ الرفع من الجاذبية الاقتصادية للمدينة والمركزين عن طريق تطوير هياكل استقبال الاستثمارات وتكوين العنصر البشري؛
- ✓ حماية المناطق الطبيعية وإخضاع التنمية العمرانية لمتطلبات المحافظة على البيئة واستبعاد مختلف المخاطر الناجمة عن الفيضانات وانهيار التربة وغيرها؛
- ✓ تمكين المسؤولين من وثيقة تقنية جامعة تتضمن برامج هادفة تشكل قاعدة للتفاوض والتعاقد من أجل النهوض بالمجال وتطوير وسائل تدبيره.

2. تتبع دراسات وثائق التعمير

تعتبر وثائق التعمير أداة مرجعية لتنظيم استعمال المجال وفق منظور قوامه ترجمة توجهات ومضامين هذه الوثائق في تشجيع الاستثمار، وذلك طبقاً لمرامي وأهداف البرنامج الحكومي في مجال دعم التنمية المستدامة. و في هذا الصدد حرصت الوكالة الحضرية للعرائش، بتنسيق مع شركائها، على تفعيل مضامين برنامج عمل سنة 2016 المصادق عليه في إطار الدورة الثالثة للمجلس الإداري والمتعلق ب(23) وثيقة للتعمير على مستوى إقليمي العرائش ووزان، تتوزع ما بين (12) تصميماً للهيئة و (11) تصميمات لتنمية التكتلات العمرانية القروية، حيث تصل نسبة التغطية 100% برسم سنة 2016.



تصميم التهيئة
المصادق عليه
لمركز جماعة المجاعة
(عين دريج)

وفي هذا الإطار، نعرض بتركيز حصيلة برنامج العمل على مستوى وثائق التعمير وفق الجدول التالي:

أ. إقليم العرائش

المرحلة المقبلة	الوضعية الراهنة	الدراسة	الجماعة أو المركز
المرحلة الثالثة: التعاقدية	المرحلة الثانية: التصاميم القطاعية، التخطيط التوجيهي الخريطة العامة للتصميم	المخطط التوجيهي للتهيئة العمرائية لساحل العرائش	(العرائش، الساحل، لعوامرة)
مرحلة اللجنة التقنية المحلية	المرحلة الثانية: وثيقة التعمير بسلم 2000/1	تصميم التهيئة لمدينة القصر الكبير	القصر الكبير
المرحلة الثانية: إعداد مشروع تصميم التهيئة وضابطته المهمة الأولى (اللجنة التقنية المحلية)	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي والرهانات الاستراتيجية	تصميم التهيئة لمركز أولاد أوشيح	أولاد أوشيح
المرحلة الثانية: توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم التهيئة	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي والرهانات الاستراتيجية	تصميم التهيئة لمركز زوادة	زوادة
مرحلة اللجنة التقنية المحلية	المرحلة الثانية: وثيقة التعمير بسلم 2000/1	تصميم التهيئة لمركز السواكن	السواكن
المرحلة الثانية: وثيقة التعمير بسلم 2000/1	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي وواقع الحال	تصميم النمو لمركز مولاي عبد السلام	تزرورت
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل الدراسة وإبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي- توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز عياشة	عياشة
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل الدراسة وإبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي- توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز بني عروس	بني عروس
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل الدراسة وإبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي- توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز بني جرفط	بني جرفط
اللجنة التقنية	مرحلة البحث العلني ومداولة المجلس	تصميم النمو لمركز سوق القلة	سوق القلة

ب. إقليم وزان

الجماعة أو المركز

المرحلة المقبلة	الوضعية الراهنة	الدراسة	المرحلة المقبلة
المرحلة الثالثة : إحالة مشروع تصميم التهيئة على البحث العلمي ومداولات المجلس	المرحلة الثانية: تصميم التهيئة بسلم 2000/1 وتصميم التهيئة وإنقاذ المدينة العتيقة بسلم 1000/1 وإحالتها على اللجنة التقنية المحلية.	تصميم التهيئة لمدينة وزان	بلدية وزان
مرحلة المصادقة	اللجنة المركزية	تصميم التهيئة لمركز بني كلة	بني كلة
مرحلة المصادقة	اللجنة المركزية	تصميم التهيئة لمركز أسجن	أسجن
اللجنة المركزية	مرحلة ما بعد البحث العلمي و مداولات المجلس	تصميم التهيئة لمركز امزفرون	امزفرون
المرحلة الثانية : تصميم النمو بسلم 1/2000	المرحلة الأولى : التقرير التشخيصي وتصميم واقع الحال	تصميم النمو لمركز تروال	تروال
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل إبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز ونانة	ونانة
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل إبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز ازغيرة	ازغيرة
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل إبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز سيدي أحمد الشريف	سيدي أحمد الشريف
المرحلة الثانية: إحالة مشروع تصميم النمو على مصلحة التجهيز والنقل واللوجيستك وكذا مصلحة الفلاحة من أجل إبداء الرأي	المرحلة الأولى: التقرير التشخيصي توجهات التهيئة وإعداد مشروع تصميم النمو	تصميم النمو لمركز عين بيضاء	عين بيضاء
اللجنة التقنية	مرحلة البحث العلمي ومداولة المجلس	تصميم النمو لمركز قلعة بوقرة	قلعه بوقرة

3. وثائق التعمير المصادق عليها

فيما يخص تغطية مدن ومراكز إقليمي العرائش ووزان بوثائق التعمير، أصبحت هذه المؤسسة تتوفر على 19 وثيقة مصادق عليها؛ منها 4 وثائق على صعيد إقليم وزان، تهم مراكز زومي، لمجاعة (عين دريج)، بريكشة ومقريصات، تمت المصادقة عليها في شهر غشت 2016، وتتوزع هذه الوثائق كما يلي:

الإقليم	الجماعة أو المركز	وثيقة التعمير	رقم وتاريخ الجريدة الرسمية
العرائش	مدينة العرائش	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6005 بتاريخ 2011-12-19
	المدينة العتيقة للعرائش	تصميم التهيئة وإنقاذ المدينة العتيقة	ج.ر رقم 6188 بتاريخ 2013-09-19
	الساحل	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6163 بتاريخ 2013-06-24
	العوامرة	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6165 بتاريخ 2013-07-01
	ريصانة الشمالية	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 5931 بتاريخ 2011-04-04
	ريصانة الجنوبية	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 5974 بتاريخ 2011-09-01
	قصر ابجير	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 5974 بتاريخ 2011-09-01
	تطوفت وبوجديان	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6169 بتاريخ 2013-07-15
	المدينة العتيقة للقصر الكبير	تصميم التهيئة وإنقاذ المدينة العتيقة	ج.ر رقم 6174 بتاريخ 2013-08-01
	سوق الطلبة	تصميم النمو	قرار السيد الوالي بتاريخ 2009-03-18
	زعرورة	تصميم النمو	قرار السيد الوالي بتاريخ 2008-12-03
	بوجديان	تصميم النمو	قرار السيد الوالي بتاريخ 2008-12-03
وزان	مصمودة	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 3881 بتاريخ 2009-07-13
	سيدي بوضبر	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 5775 بتاريخ 2009-10-05
	سيدي رضوان	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6078 بتاريخ 2012-08-30
	لمجاعة (عين دريج)	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6489 بتاريخ 2016-08-08
	زومي	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6489 بتاريخ 2016-08-08
	بريكشة	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6489 بتاريخ 2016-08-08
	مقريصات	تصميم التهيئة	ج.ر رقم 6489 بتاريخ 2016-08-08

4. معدل التغطية بوثائق التعمير

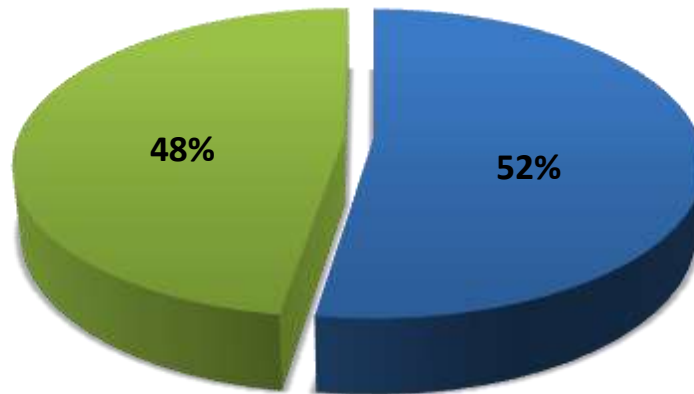
على هذا المستوى، تمكنت المؤسسة من تحقيق ارتفاع نسبة التغطية بوثائق التعمير المصادق عليها بفعل تضافر جهود جميع مكونات المنظومة المحلية والانخراط الفعلي والفعال لكافة الفرقاء من سلطات إقليمية ومنتخبين إلى جانب المصالح الإدارية اللامركزية في تدبير الشأن العمراني وذلك وفق منظور شمولي قوامه تكريس مبدأ التقائية برامج التنمية الترابية.

وتتوزع نسبة التغطية بالإقليم حسب الجدول التالي:

أ. إقليم العرائش

الإقليم	وثيقة التعمير	العدد	نسبة التغطية
العرائش	المصادق عليها	10	52.4%
	في طور الدراسة	09	47.6%

نسبة التغطية بإقليم العرائش

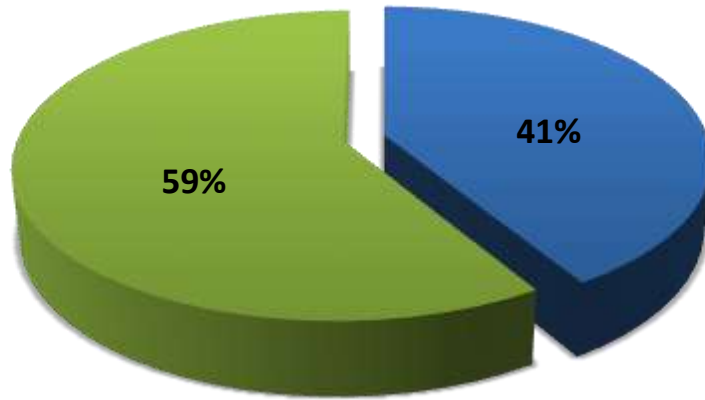


■ المصادق عليها ■ في طور الدراسة

ب. إقليم وزان

الإقليم	وثيقة التعمير	العدد	نسبة التغطية
وزان	المصادق عليها	07	41.2%
	في طور الدراسة	10	58.8%

نسبة التغطية بإقليم وزان



■ في طور الدراسة ■ المصادق عليها

5. إدماج الوثائق المصادق عليها بالموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية

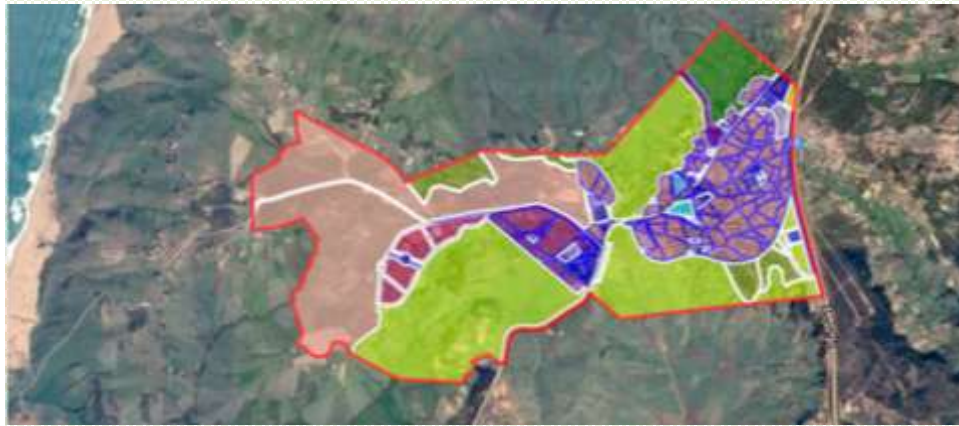


عكفت الوكالة الحضرية للعرائش في إطار انفتاحها على الفرقاء المحليين والمواطنين بشكل عام، على إتمام إدماج الوثائق المصادق عليها بالموقع الإلكتروني للوكالة، الشيء الذي سيمكن المصالح اللامركزية من معرفة مواقع التجهيزات العمومية وكذا تقريب المعلومة من المواطن في إطار نهج سياسة القرب التي تستجيب لتوجهات الخطب الملكية السامية وتتماشى مع محددات السياسات العمومية.

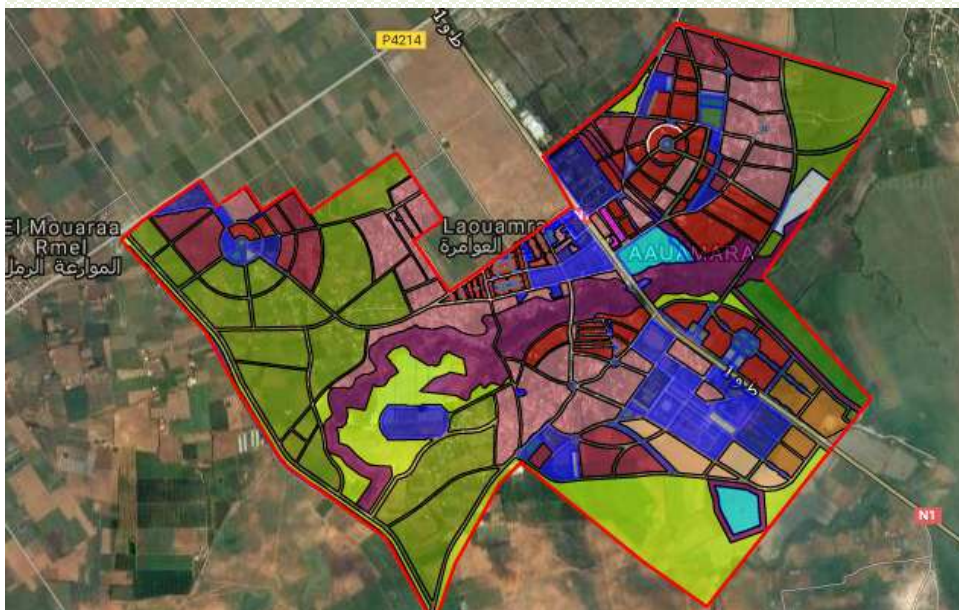
نماذج من وثائق التعمير المدمجة بالموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة الحضرية للعرائش



تصميم التهيئة لمدينة العرائش



تصميم التهيئة لمركز الساحل



تصميم التهيئة لمركز لعوامرة

6. الدراسات العامة والخاصة

في إطار الاهتمام الذي توليه الوكالة الحضرية للمساهمة في تحسين المشهد العمراني وتأهيل المجال، عملت هذه المؤسسة على برمجة مجموعة من الدراسات العامة والخاصة على مستوى مدن العرائش والقصر الكبير ووزان، تتلخص أهم معطياتها كما يلي:

أ. المخطط الأخضر الحضري للأقطاب الحضرية الثلاثة العرائش والقصر الكبير ووزان

تبنت الوكالة الحضرية للعرائش مسؤولية توفير الدراسة المتعلقة بالمخطط الأخضر لكل من مدن: العرائش، القصر الكبير ووزان، باعتبارها استراتيجية متكاملة ومندمجة من شأنها المساهمة في خلق ديناميّة متطورة ومتوازنة، ووضع تصورٍ مندمجٍ لتهيئة بعض الحدائق وجعلها نموذجاً يتم تعميمه فيما بعد على سائر المجالات الخضراء بالمدن الثلاث، والسهر بمعية شركائها على تنزيل مقتضيات هذه الدراسة فعلياً على مستوى التعمير العمليّاتي.

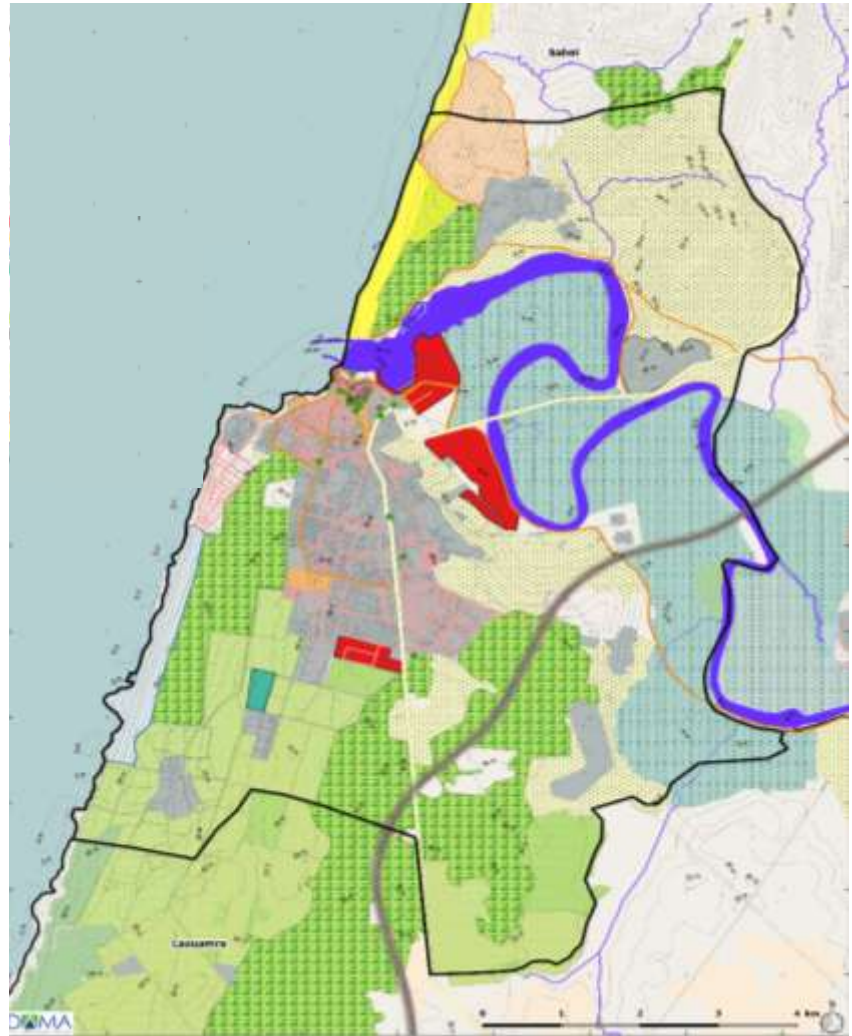


تصميم يحدد توزيع المساحات الخضراء بالقصر الكبير

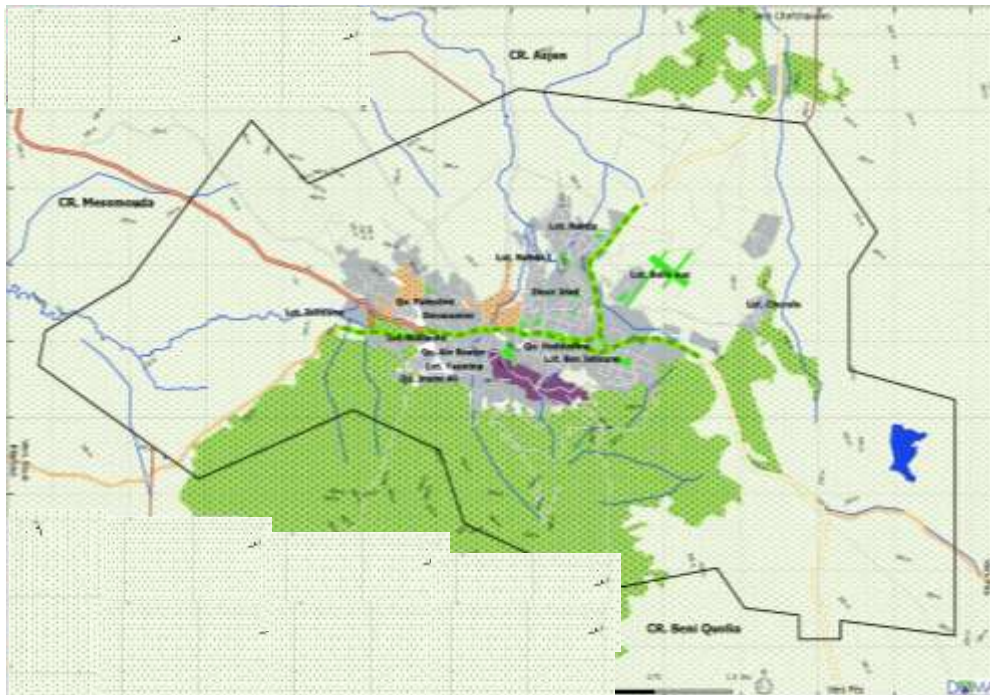


فضاءات خضراء بالقصر الكبير

فضاءات خضراء بالعرائش



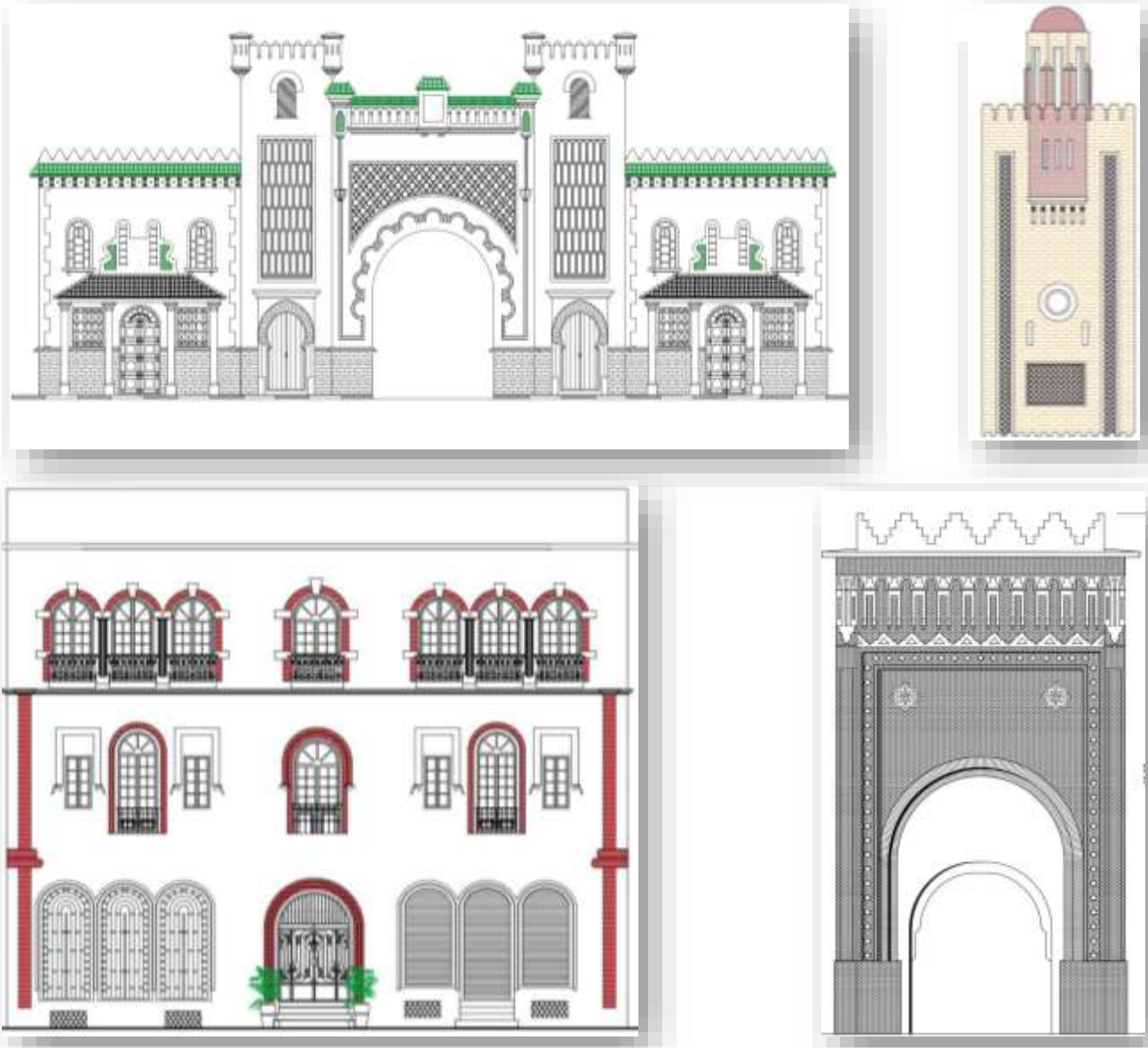
تصميم لتوزيع المساحات الخضراء بوزان



ب. مشروع ميثاق الهندسة المعمارية والمشهدية للأقطاب الحضرية الثلاث العرائش ووزان والقصر الكبير

من أجل المحافظة على مقومات الهندسة المعمارية المحلية وحماية الموروث المعماري بما يمكن من الرفع من جودة الإطار المبنى وضمان استمراريته، ورغبة منها في المساهمة الفاعلة في رد الاعتبار وتثمين التراث الثقافي والطبيعي الذي يزخر به مجال تدخلها، عملت الوكالة الحضرية على تتبع مجموعة من المشاريع التي تهدف إلى الاهتمام بالموروث الثقافي والتاريخي والطبيعي والتي تهتم أساساً مشروع ميثاق الهندسة المعمارية والمشهدية للأقطاب الحضرية الثلاث العرائش، القصر الكبير ووزان، كما ستعمل الوكالة الحضرية على ترجمة التوصيات المعتمدة وإقرارها في مقتضيات وثائق التعمير للاستفادة منها على المستوى العملي، وعدم الاقتصار على الطابع الهندسي والنظري فحسب.

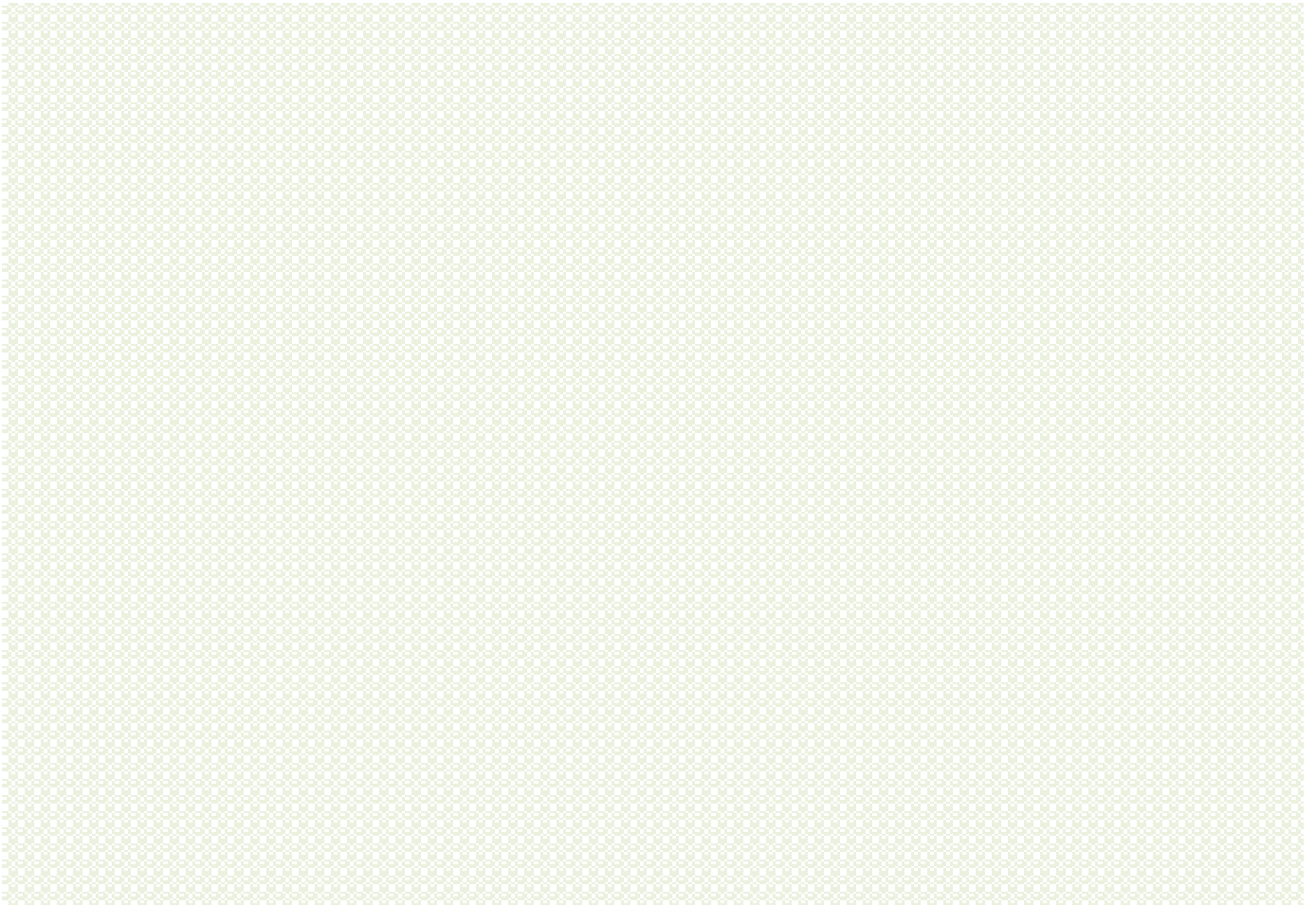
نماذج متعلقة بدراسة ميثاق الهندسة المعمارية والهندسية لمدينة القصر الكبير



نماذج متعلقة بدراسة ميثاق الهندسة المعمارية والهندسية لمدينة العرائش



نماذج متعلقة بدراسة ميثاق الهندسة المعمارية والهندسية لمدينة وزان



ج. الدراسات النوعية

في إطار تفعيل الدور المنوط بها بموجب النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة للوكالات الحضرية ولاسيما في مجال تقديم المساعدة التقنية لفائدة الجماعات الترابية، تولت المؤسسة بتنسيق مع شركائها إعداد وتتبع مجموعة من خيارات التهيئة تتلخص فيما يلي:

* مشروع تهيئة موقع الشرفة الأطلسية

في إطار مواكبة المجهودات التي تبذلها السلطات الإقليمية إلى جانب المجلس الجماعي لمدينة العرائش الرامية أساساً إلى صياغة برنامجٍ مندمجٍ لتأهيل المدينة عمرانياً واقتصادياً وبيئياً، بما يمكنها من أن تلعب دوراً مهيكلًا داخل الشبكة الحضرية، قامت الوكالة الحضرية بإعداد مشروع تهيئة الشرفة الأطلسية المتواجدة بجانب تجزئة المحيط حيث ارتكزت الدراسة أساساً على استحضار تامٍ لمؤهلات المشروع وكذا الأخذ بعين الاعتبار الإكراهات التي يطرحها، مما سيوفر للمدينة فضاءً ملائماً، ويقي المنطقة من التعرض لمخاطر الانزلاق والتعرية والانجراف.



صور للوضعية الراهنة لموقع الشرفة الأطلسية

خيار تهيئة الشرفة الأطلسية

منظور للشرفة الأطلسية وفق خيار التهيئة المقترح



* مشروع إنقاذ حصن الفتح وتهيئة جنباته

يعتبر الحصن موروثاً أثرياً ومعمارياً بامتياز نسجته مجموعة من الثقافات والحضارات على مرّ الزمان، كما يشكل الموقع شرفة تطل على وادي اللوكوس ومصبه من الجهة الشمالية إلى الشرق، وعلى المحيط الأطلسي من جهة الغرب إلى الجنوب. واعتباراً لأهمية هذا الموروث، فقد عمدت الوكالة على إعداد دراسة بهدف الحفاظ على مقوماته وتثمينه، وبلورة الخطوات الكفيلة لإنقاذه وتهيئته كتراثٍ معماري.



موقع حصن الفتح



صور من موقع حصن الفتح



مقترح تهيئة جنبات حصن الفتح

* مشروع تهيئة الغابة الحضرية إبيكا

يشكل الحفاظ على المجال الإيكولوجي للمدينة وتنميته ورش اشتغال هام للوكالة الحضرية للعرائش بمعية شركائها، وعليه، فقد أعدت الوكالة في إطار أشغال التهيئة المبرمجة لسنة 2016، مشروعاً طموحاً يتعلق بإعادة تأهيل وتهيئة الغابة الحضرية إبيكا التي تعد واحدة من أكبر الغابات الحضرية في العرائش، حيث تبلغ مساحتها 229 هكتاراً.

صور للوضعية
الرائنة للموقع



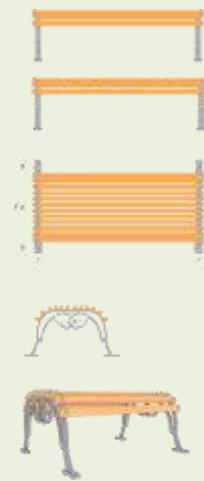
خيار التهيئة

الغابة الحضرية إبيكا تتوفر على إمكانات طبيعية مهمة كالأشجار من صنف الصنوبريات والمسالك المفتوحة... لكنها معرضة لمجموعة من الظواهر السلبية التي تؤثر على هذه المؤهلات، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

- الرعي الجائر؛
- طرح مخلفات البنايات والنفايات المنزلية؛
- انعدام الأمن.

* دراسة تهيئة المساحات الخضراء على مستوى مدينة وزان

تعد عملية تهيئة المساحات الخضراء العامة ضرورية لحسن تنظيم المجال الحضري وتوفير إطار عيش أفضل للسكان على كافة المستويات. وعليه، فقد قامت الوكالة بتنسيق تام مع المنظومة المحلية بتتبع ومواكبة مجموعة من الدراسات الجاري إعدادها على صعيد تهيئة بعض الحدائق والمساحات الخضراء.



مقترح تهيئة حديقة باتيمات بمدينة وزان

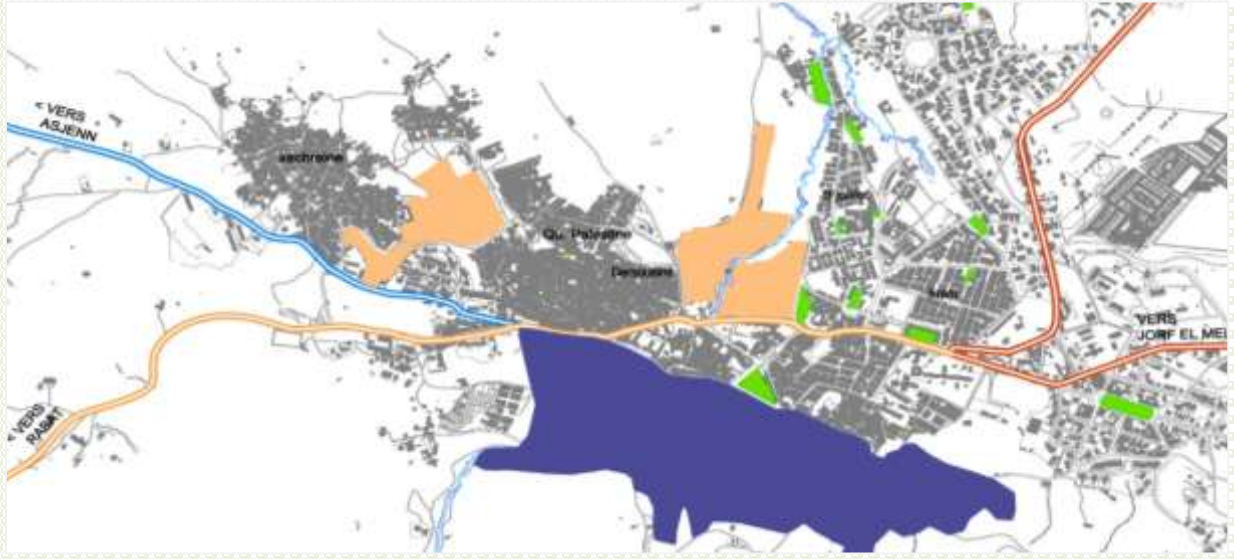
صور من موقع المدخل



مقترح تهيئة محاور، مدارات بمدينة وزان

* إعداد تصاميم نموذجية لمقابر مدينة وزان

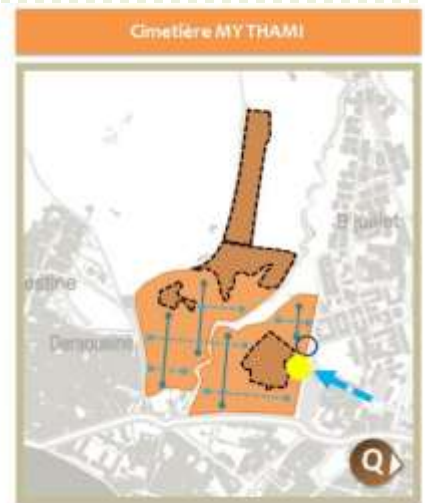
تندرج المقابر ضمن المرافق العمومية التي تكتسي مكانة خاصة سواء على المستوى الديني أو الروحي أو الاجتماعي. ومن ثم، فقد حرصت الوكالة الحضرية للعرائش على إيلاء عناية خاصة لهذا الجانب، من خلال المساهمة في إعداد تصاميم نموذجية لمقابر مدينة وزان، بتنسيق مع المصالح الجماعية.



مقبرة سيدي أحمد بوحدون

مقبرة لالة أم هاني

مقبرة مولاي تهامي



7. دراسات إعادة الهيكلة/ التقويم التعميري

تكتسي عملية إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز أهمية قصوى على مستوى تحسين ظروف عيش الساكنة القاطنة بهذه الأحياء، وتوفير إطار عيش كريم ولائق.

في هذا السياق، عمدت الوكالة الحضرية للعرائش بمعية كافة الفرقاء إلى العمل على تحديد مجموعة من الأحياء والدواوير الناقصة التجهيز وتوفير كافة البيانات والمعطيات بخصوصها، في أفق تسهيل عملية إعادة هيكلتها من خلال:

- تسوية الوضعية القانونية والعقارية لهذه الأحياء؛
- حصر الحاجيات الضرورية على مستوى التجهيزات وإحداث مرافق القرب وفتح الطرقات والمسالك؛
- إعداد وثيقة مرجعية تسمح بدراسة طلبات الترخيص الواقعة في هذه الأحياء؛
- إعداد مجموعة من الاتفاقيات بشراكة مع الجماعات المعنية، تحدد التزامات كل طرف والإمكانات الواجب تعبئتها، مع برمجة جدولة زمنية محددة لتنفيذ وتفعيل الإجراءات التعاقدية الواردة في اتفاقيات إعادة هيكلة هذه الأحياء.

يتعلق الأمر بالأحياء التالية:

أ. تصاميم إعادة الهيكلة في طور الدراسة

إقليم العرائش

الجماعة	الحي أو الدوار
العرائش	رقادة
	عين الشوك
	بكارة
العوامرة	الغديرة
	دوار الرحامنة
	أولاد حمو
	قريمة
الساحل	حومة الشرفة
قصر ابجير	أولاد شتوان
القصر الكبير	بلاد زبيدة
	بلاد حمريّة والهوراري
	بلاد الصرصري
	عزيب الرفاعي
	بلاد الناصري
	خندق الشويخ
	بلاد حسن الأحمادي
	بلاد الشيب (الجزيرة)
	أولاد حميد

في مرحلة التشاور لإعداد الاتفاقية

الاتفاقية في طور المصادقة

في مرحلة التشاور لإعداد الاتفاقية

صور من بعض الأحياء المعنية بدراسة إعادة الهيكلة بمدينة القصر الكبير



بلاد زبيدة



بلاد البصري



بلاد حمريّة و الهواري

إقليم وزان

الجماعة	الحي أو الدوار
وزان	الانفاقفة فف طور المصادقة
	جنان المامون
	غرسة بن جابر
	الميقال
	جنان العمراني
	القشريين
	سيدي سالم
	غرسة لعروسية
	تكناوت
	ظهر الطويل
في مرحلة التشاور لإعداد الانفاقفة	جنان المساري
	واد الرحي (تحيين الدراسة)
	عين الدريج
	صحراوة قطاع رقم 5
	البويار قطاع رقم 6

صور لبعض دراسات إعادة الهيكلة المصادق عليها

حي واد الرحي



حي القشيلة



8. دراسة الملفات الواردة من طرف المركز الجهوي للاستثمار

أ. دراسات التأثير على البيئة

تندرج هذه الدراسة في إطار تفعيل مقتضيات القانون رقم 03 - 12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة، والذي يشكل أداة قانونية لتنزيل السياسة الحكومية لحماية البيئة والتي تتمحور بصفة أساسية حول :

- المراقبة و تتبع الحالة البيئية؛

- إصلاح الأضرار التي يتسبب فيها الإنسان (محور المعالجة)؛

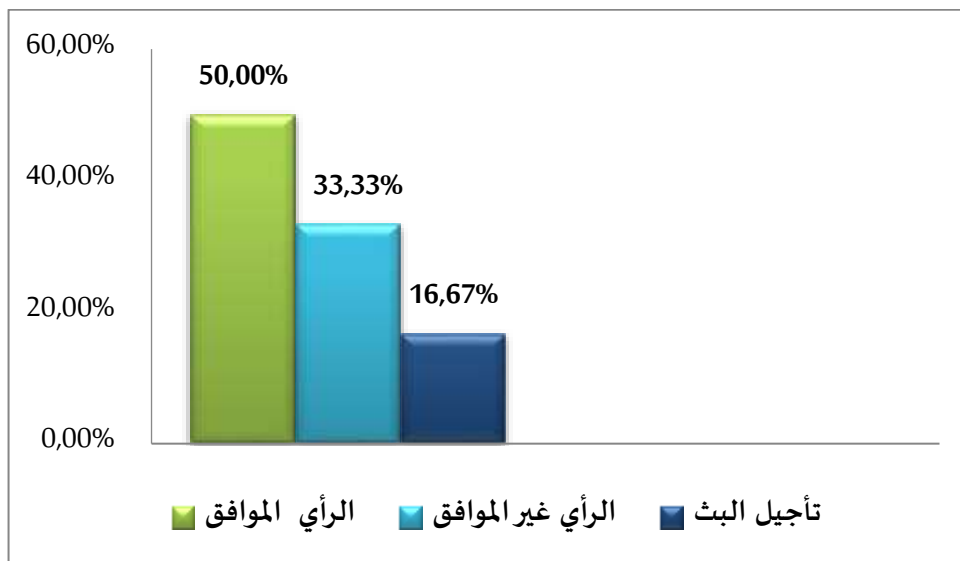
- الوقاية من الأضرار المستقبلية (محور الوقاية).

وقد قامت الوكالة الحضرية بصفتها عضواً ضمن اللجن المحدثه لدراسات التأثير على البيئة بدراسة 23 مشروعاً حظي 17 منها بالموافقة، و تتوزع حصيلة الدراسة كالتالي:

* على مستوى إقليم العرائش

إقليم العرائش

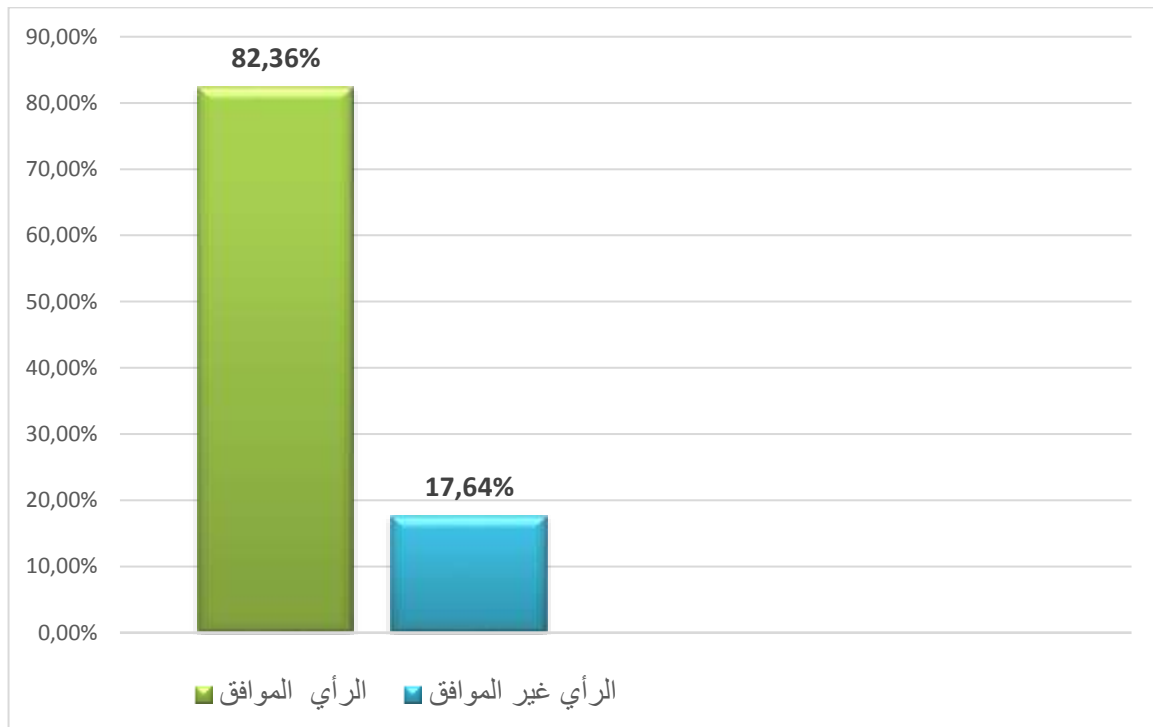
الجماعة	عدد الملفات	الرأي الموافق	الرأي غير الموافق	تأجيل البث	القيمة الإستثمارية للمشروع
العرائش	1	0	0	1	173,34 مليون درهم
زعرورة	3	1	2	0	13,19 مليون درهم
بوجديان	1	1	0	0	5,29 مليون درهم
بني عروس	1	1	0	0	4 مليون درهم
المجموع	6	3	2	1	195,82 مليون درهم



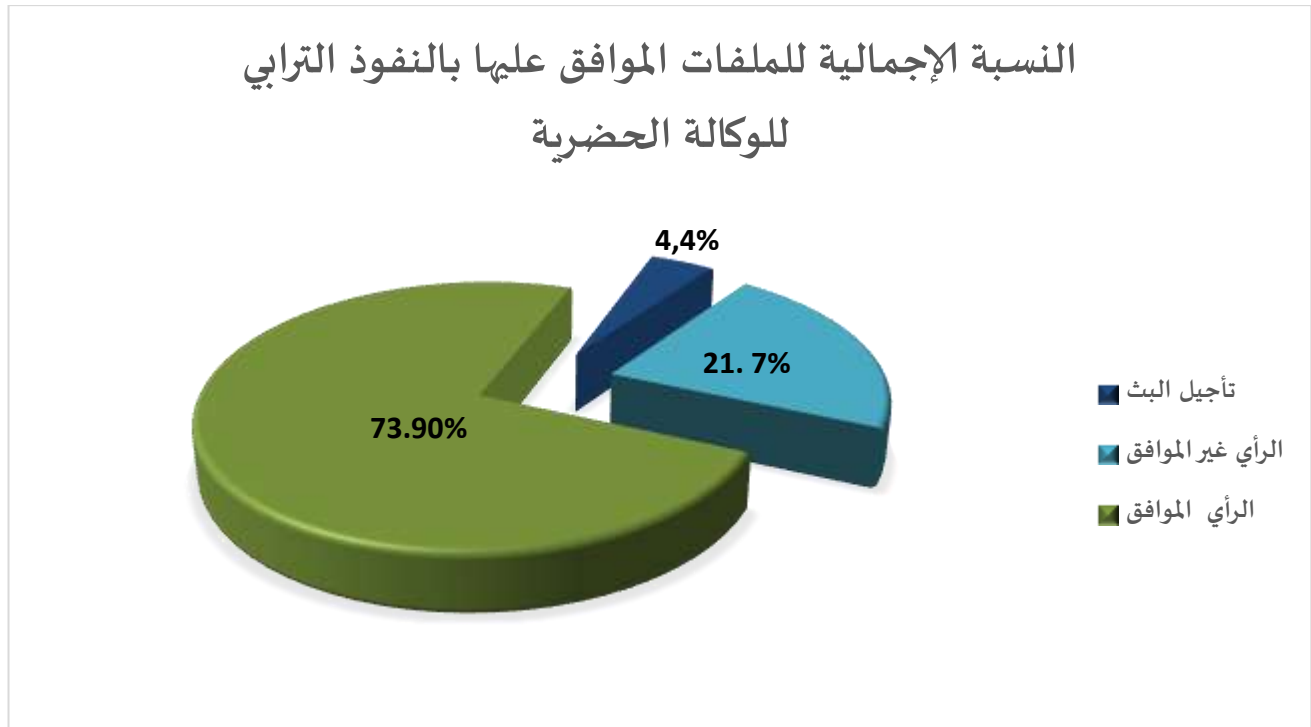
* على مستوى إقليم وزان

إقليم وزان

الجماعة	عدد الملفات	الرأي الموافق	الرأي غير الموافق	تأجيل البث	القيمة الاستثمارية للمشروع
زومي	2	2	0	0	16,19 مليون درهم
قلعة بوقرة	2	2	0	0	4,605 مليون درهم
أسجن	6	5	1	0	44,92 مليون درهم
بريكشة	4	3	1	0	16,355 مليون درهم
مصمودة	2	2	0	0	11,715 مليون درهم
سيدي احمد الشريف	1	0	1	0	8,5 مليون درهم
سيدي رضوان	1	0	1	0	8,5 مليون درهم
المجموع	17	14	3	0	110,785 مليون درهم



ويمكن إجمال الحصيلة السنوية للملفات المعروضة على اللجنة الجهوية المكلفة بدراسات التأثير على البيئة بكل من إقليمي العرائش ووزان وفق الرسم البياني أدناه:



ب. اللجنة الجهوية للاستثمار الخاصة باقتناء العقارات

تمت دراسة 04 ملفات في إطار اللجنة الجهوية للاستثمار على مستوى إقليم العرائش، تتعلق أساساً بطلبات اقتناء عقارات تابعة لأملاك الدولة من أجل بناء منشآت صناعية. و يكمن دور الوالة الحضرية للعرائش على هذا المستوى، في تنوير اللجنة بالمعطيات التعميرية للعقارات المراد اقتناؤها من طرف المستثمرين.

9. وضع نظام المعلومات (SI)



من أجل تطوير مساهمة الوكالة الحضرية للعرائش في التهيئة العمرانية وإعداد وتنمية المجال، شرعت هذه المؤسسة أواخر سنة 2016 في وضع تصور خاص بنظام المعلومات (SI) سيتم توظيفه كتقنية جديدة في مجال التدبير والتخطيط الحضريين والموارد البشرية ومختلف الجوانب المتعلقة بالتدبير الداخلي كوسيلة مساعدة في تيسير واتخاذ القرار والحصول على المعلومة الدقيقة، أخذاً بعين الاعتبار كل المعطيات الخرائطية والوصفية المتضمنة بقاعدة المعلومات وكذا جوانب تسيير المؤسسة.

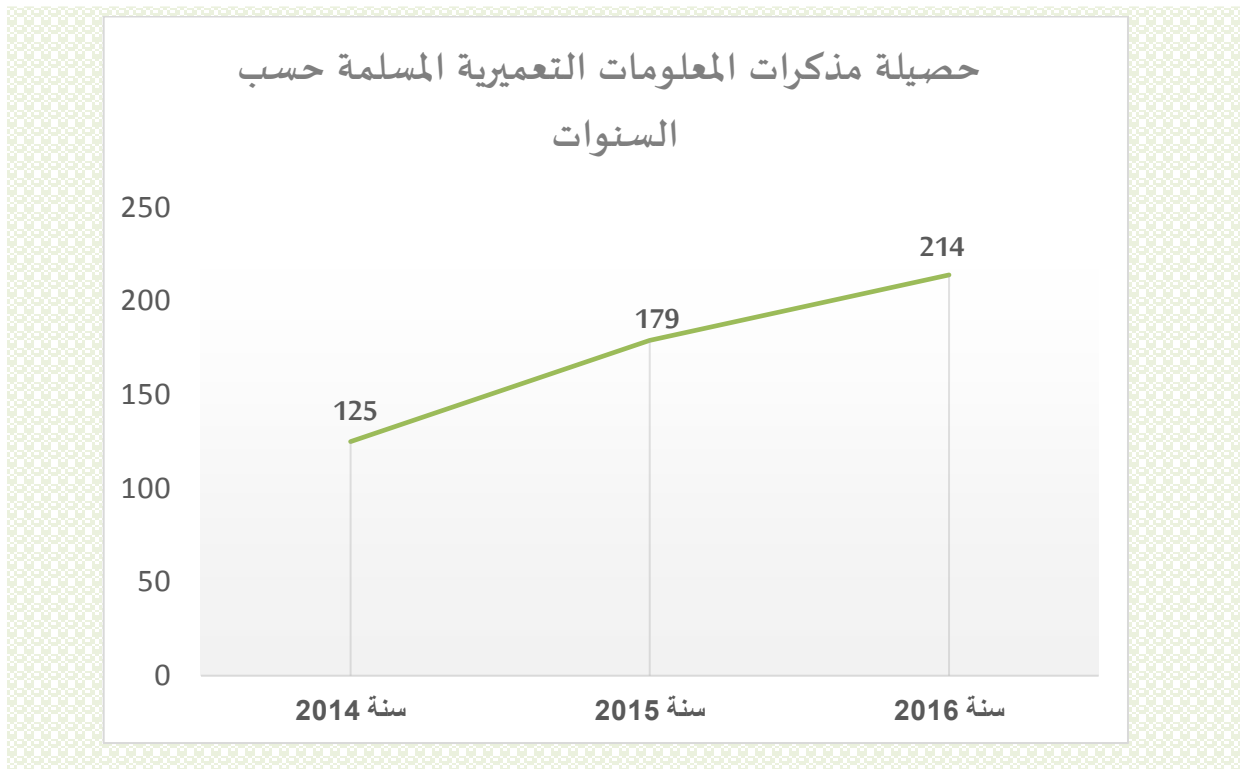
وفي هذا الإطار ستقوم مصالح هذه المؤسسة بالمساهمة في مواكبة وتتبع وتأطير هذه العملية، وذلك من خلال توفيرها لجميع المعطيات الأولية والضرورية التي سيتم استعمالها وتوظيفها في هذا المجال ووضعها رهن إشارة

مكتب الدراسات الذي سيشرف على هذه العملية، وكذا توجيهه فيما يخص التعديلات والتحسينات التي ينبغي إدخالها على البرنامج المعلوماتي لضمان نجاعته. في هذا الشأن، قامت الوكالة الحضرية بعد إعداد دفتر الموصفات الخاصة، وذلك بناءً على تحديد التشخيص الداخلي للمؤسسة وحاجياتها الفعلية، مع الحرص على إشراك كافة الموارد البشرية في هذه العملية من خلال اجتماعات ولقاءات.

10. مذكرة المعلومات التعميرية

يندرج إنجاز مذكرة المعلومات التعميرية في إطار الخدمات التي تقدمها مصالح الوكالة الحضرية للمرتفقين والمتعاملين معها (مستثمرون، خواص، سلطات منتخبة، وهيئات عمومية،...)، وذلك بغرض إخبار المعنيين بالأمر بالاستعمال والتخصيص الذي يخضع له العقار بموجب مقتضيات وثيقة التعمير الجاري بها العمل. وقد شهدت سنة 2016 تسليم ما مجموعه 214 مذكرة معلومات تعميرية، كما هو مبين في الجدول الموالي، مقابل تسليم 179 مذكرة سنة 2015، حيث ارتفع العدد بنسبة 19.5 %.

السنة	العدد
2014	125
2015	179
2016	214



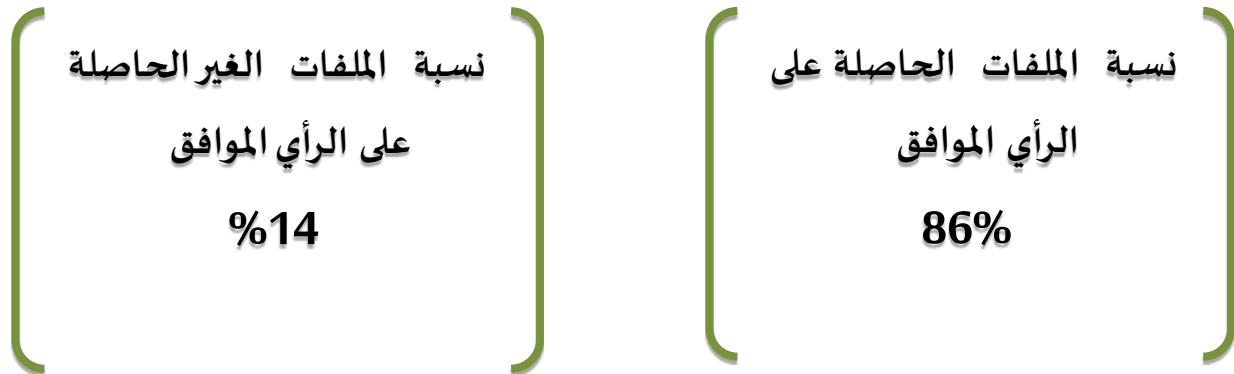
II. التدبير الحضري

إيماناً من الوكالة الحضرية للعرائش بأن التدبير الحضري يعتبر من ضمن الميادين الأساسية التي تعبر عن الانشغالات اليومية للمواطنين، وذلك من خلال الترجمة الفعلية والعملية لمقتضيات وثائق التعمير، والحرص على تنظيم المجال بشكلٍ دقيقٍ ومتناسق، ورغبة منها في تحقيق أهدافها المسطرة، اعتمدت هذه الوكالة خلال سنة 2016 مقارنة أكثر فعالية حيث تميزت بتحقيق الأهداف التالية:

- اعتماد مبدئي اليسر والمرونة خلال دراسة ملفات طلبات الرخص؛
- تقليص آجال دراسة ملفات طلبات الترخيص بالبناء والتجزئ والتقسيم المعروضة على أنظارها للدراسة، والتجاوب مع اهتمامات وانشغالات المواطنين و الشركاء المحليين انسجاماً مع مقتضيات ضابط البناء العام؛
- ضمان التأطير القانوني والتقني لملفات المشاريع الاستثمارية الكبرى وإحاطتها بالعناية اللازمة بغية المساهمة الفعالة في تسريع مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- الاهتمام أكثر بالعالم القروي وجعله من بين الأوليات عبر توخي أسلوب اليسر والمرونة في التعامل مع الملفات المقدمة للدراسة؛
- القيام بدورات تواصلية وتحسيسية لفائدة الجماعات الترابية قصد الرفع من نسبة التأطير القانوني والوقوف على مختلف الإكراهات العملية؛

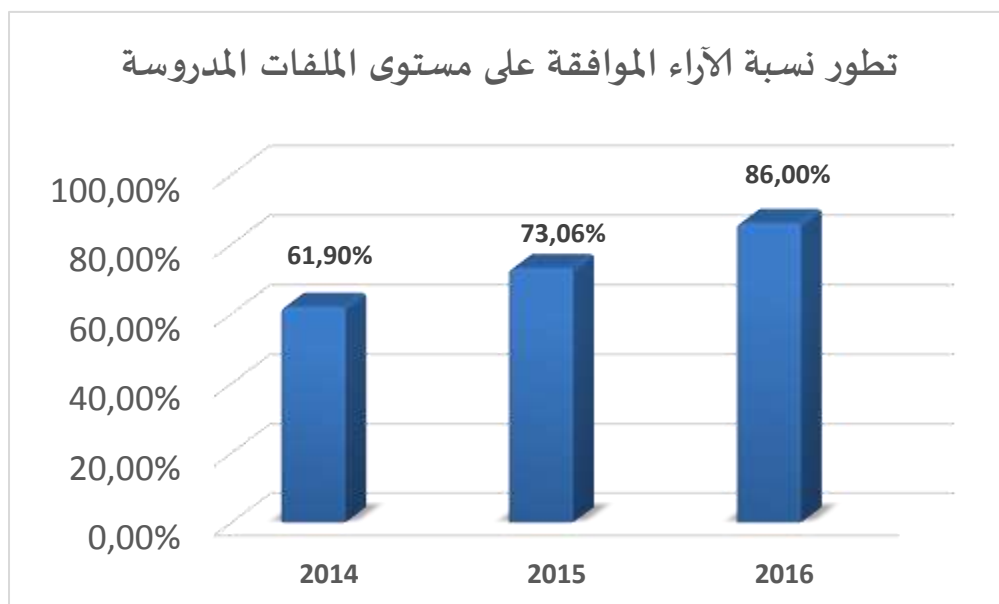
1. الحصيلة الإجمالية لدراسة ملفات طلبات البناء والتجزئ وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات بالمجال الترابي للوكالة الحضرية

بلغ عدد الملفات التي تمت دراستها خلال سنة 2016 ما مجموعه 1892 ملفاً، وتتوزع نسبة الآراء المبداة خلال سنة 2016 كما يلي:



هذا، وتجدر الإشارة، إلى أن هناك نسبة من الملفات تم تأجيل البت فيها لاعتبارات قانونية أو عقارية... حيث تنكب مصالح الوكالة الحضرية بمعية شركائها على حل الإشكالات المطروحة بخصوص هذه الملفات.

في هذا الصدد، أسفرت المجهودات المبذولة من طرف الوكالة الحضرية برسم سنة 2016، وكذا الانخراط الإيجابي لكافة مكونات المنظومة المحلية من أجل التعاطي مع إشكاليات التدبير الحضري، وفق مقاربة جديدة تتوخى المرونة والفعالية مع احترام المقتضيات القانونية الجاري بها العمل في ميدان التعمير، عن ارتفاع نسبة الآراء الموافقة بشكلٍ جد ملحوظ مقارنةً مع السنتين المنصرمتين.



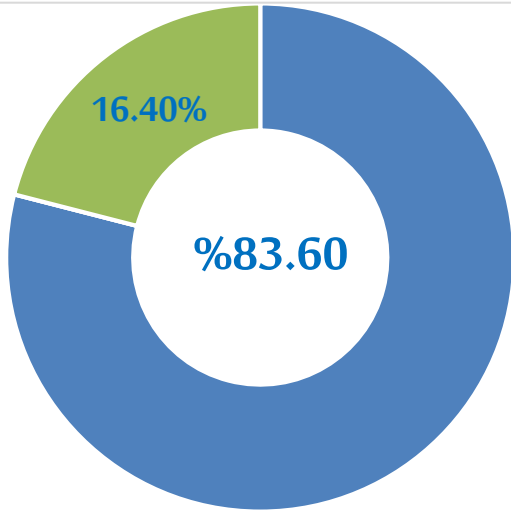
2. حصيلة عمل لجن الدراسة على مستوى الإقليمين

1.2 إقليم العرائش

أ. نتائج الشبايك الوحيدة لخص التعمير برسم سنة 2016

* الشبايك الوحيد لخص التعمير لجماعة العرائش

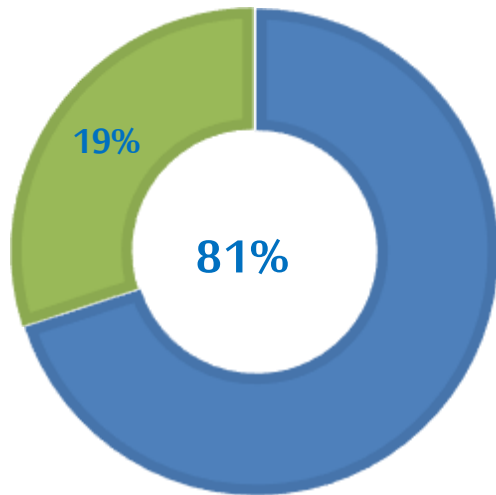
- مسطرة المشاريع الصغرى



■ نسبة الرأي الموافق للمشاريع الصغرى بجماعة العرائش

بلغ عدد المشاريع المدروسة 225 ملفاً، حظي منها 178 بالرأي الموافق، مقابل 35 ملف لم يحظ بالرأي الموافق، فيما تم تأجيل البت بالنسبة لـ 12 ملفاً نظراً لاعتبارات قانونية وعقارية.

- مسطرة المشاريع الكبرى



■ نسبة الآراء الموافقة للمشاريع الكبرى بالشبايك الوحيد لجماعة العرائش

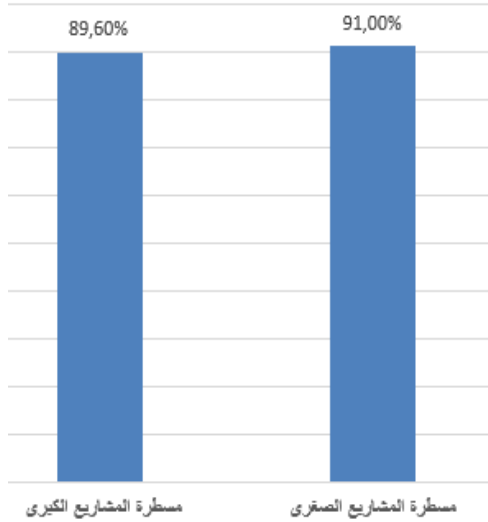
بلغ عدد المشاريع المدروسة في إطار مسطرة المشاريع الكبرى 124 ملفاً، حظي منها 88 بالرأي الموافق، مقابل 20 ملفاً لم يحظ بالرأي الموافق، فيما تم تأجيل البت في الملفات المتبقية اعتباراً لمجموعة من الأسباب التي تنكب الوكالة بمعية شركائها على العمل لتجاوزها.

في هذا السياق، نسجل ارتفاع نسبة الآراء الموافقة مقارنةً مع السنة الماضية فيما يخص مسطرة المشاريع الكبرى على صعيد جماعة العرائش؛ حيث انتقلت من 66,84% خلال سنة 2015 إلى 81% برسم سنة 2016.

* الشباك الوحيد لرخص التعمير لجماعة القصر الكبير

نسبة الرأي الموافق للملفات المعروضة على الشباك الوحيد

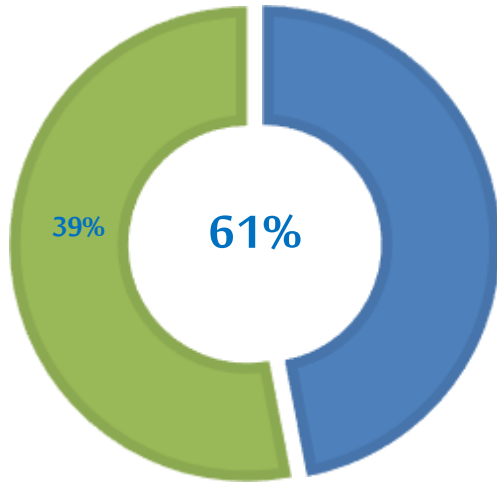
لجماعة القصر الكبير



بلغ عدد الملفات المدروسة في إطار الشباك الوحيد بجماعة القصر الكبير 335 ملفاً خلال سنة 2016، حظي منها 222 ملفاً بالموافقة و38 ملفاً لم يحظ بالرأي الموافق، فيما تم تأجيل البت بالنسبة للملفات المتبقية.

ب. نتائج اللجنة الإقليمية لرخص التعمير برسم سنة 2016

* مسطرة المشاريع الكبرى



■ نسبة الرأي الموافق للملفات المدروسة بالعالم القروي بإقليم العرائش

تمت دراسة 139 ملفاً خلال سنة 2016، حظي منها 47 ملفاً بالرأي الموافق و30 ملفاً لم يحظ بالرأي الموافق، في مقابل تأجيل البت بالنسبة لباقي الملفات.

تنبغي الإشارة، إلى أن نسبة الآراء الموافقة ارتفعت من 54,03% سنة 2015 إلى 61% خلال سنة 2016.

ج. مشاريع السكن الاجتماعي 250000 درهم

يكتسي برنامج السكن الاجتماعي أهمية خاصة؛ حيث تولي الوكالة الحضرية للعرائش عناية خاصة لهذا النوع

من المشاريع.

جدول وضعية السكن الاجتماعي المدروسة في إطار مسطرة المشاريع الكبرى

عدد وحدات السكن الاجتماعي	الرأي الموافق	المشاريع المدروسة
632	1	1

د. طلبات رخص البناء في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي

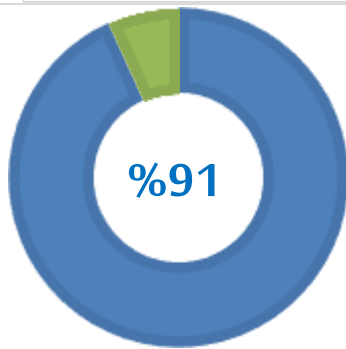
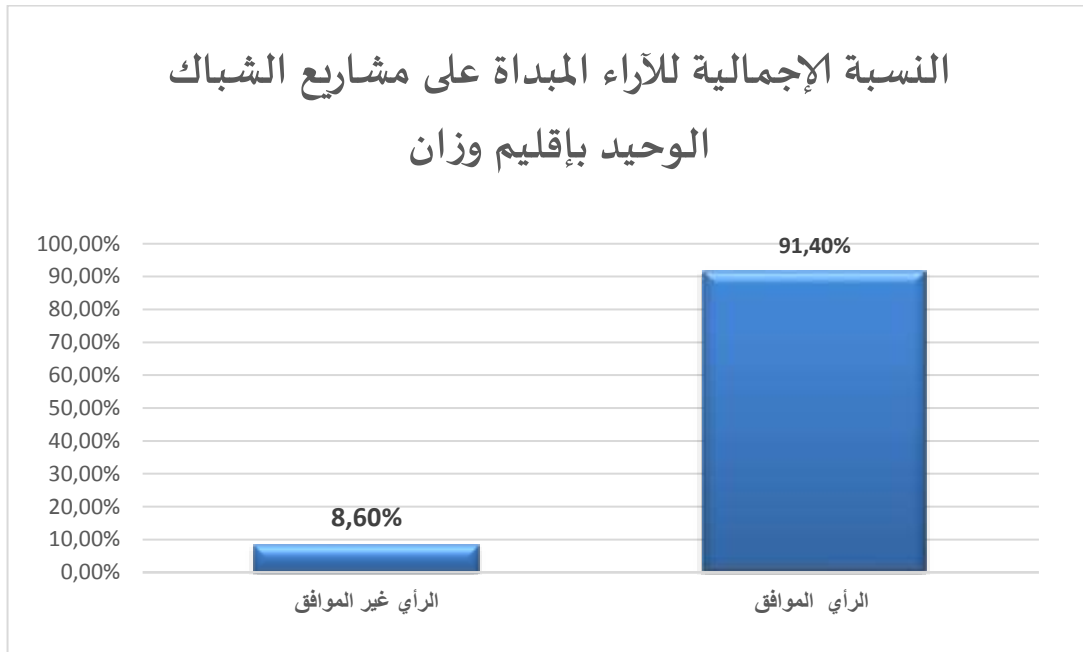
تبعاً للدورية الوزارية المشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عدد 199 الصادرة بتاريخ 30 نونبر 2012، قامت الوكالة الحضرية في إطار اللجنة التقنية المختلطة المكلفة بدراسة 14 ملفاً متعلقاً بطلبات رخص البناء في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي بإقليم العرائش، كما هو مبين في الجدول التالي:

عدد الملفات	الرأي الموافق	النسبة المئوية	الرأي غير	النسبة المئوية
		%	الموافق	%
14	8	57	6	43

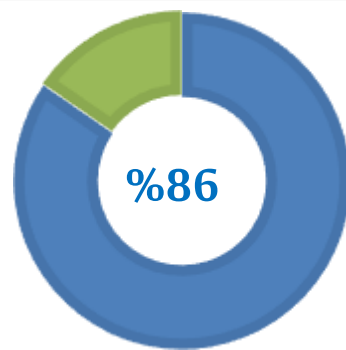
2.2 إقليم وزان

أ. حصيلة دراسة ملفات الشباك الوحيد بإقليم وزان

بلغ عدد الملفات المدروسة خلال سنة 2016 ما مجموعه 355 ملفاً حظي منها 307 ملفاً بالرأي الموافق أي بنسبة 91,40%، و29 ملفاً بالرأي غير الموافق أي بنسبة 8,60%، فيما تم تأجيل البت بالنسبة لـ 19 ملفاً، وذلك لاعتبارات قانونية وعقارية.



■ نسبة الآراء الموافقة للمشاريع الصغرى بالشباك الوحيد بإقليم وزان



■ نسبة الآراء الموافقة للمشاريع الكبرى بالشباك الوحيد بإقليم وزان

في نفس السياق، وعلاقةً بالملفات المدروسة على مستوى إقليم وزان، فقد عرفت نسبة الآراء الموافقة لمشاريع الشباك الوحيد خلال سنة 2016 ارتفاعاً ملحوظاً؛ حيث بلغت أزيد من 91% بالنسبة للمشاريع الصغرى و86% بالنسبة للمشاريع الكبرى، فيما لم تتعد هذه النسبة خلال سنة 2015 حوالي 84% بالنسبة لمسطرة المشاريع الصغرى و 72,2% بالنسبة لمسطرة المشاريع الكبرى.

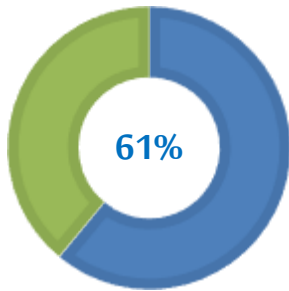
ب. نتائج اللجنة الإقليمية لرخص التعمير بإقليم وزان

نتائج اللجنة الإقليمية لرخص التعمير بإقليم وزان حسب مسطرة المشاريع

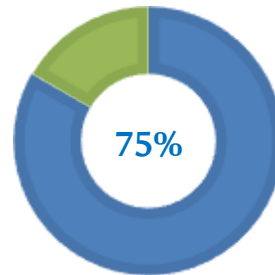
نوعية المشروع	عدد الملفات المدروسة	الرأي الموافق	النسبة المئوية %
مسطرة المشاريع الصغرى	431	261	61
مسطرة المشاريع الكبرى	28	21	75

هذا، ونتيجةً لتضافر جهود مختلف المتدخلين في مجال التعمير والتدبير الحضري على صعيد إقليم وزان، يلاحظ الارتفاع الملموس لنسب الآراء الموافقة للملفات المدروسة في إطار اللجنة الإقليمية لرخص التعمير:

نسبة الرأي الموافق للمشاريع الصغرى في الوسط القروي بإقليم وزان



نسبة الرأي الموافق للمشاريع الكبرى في الوسط القروي بإقليم وزان



ارتفعت النسبة الإجمالية للرأي الموافق إلى 61% مقابل 52% فقط كنسبة إجمالية لنتائج عمل نفس

اللجنة خلال سنة 2015.

ج. طلبات رخص البناء في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي

قامت الوكالة الحضرية في إطار اللجنة التقنية المختلطة المكلفة بدراسة 43 ملفاً متعلقاً بطلبات رخص البناء في الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي بإقليم وزان، كما هو مبين في الجدول التالي:

عدد الملفات	الرأي الموافق	النسبة المئوية %	الرأي غير الموافق	النسبة المئوية %
43	43	100	0	0

3. مراقبة المخالفات في ميدان التعمير

في إطار مواصلة العمل على تفعيل وتنزيل التوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطابات صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله بخصوص محاربة السكن غير اللائق وغير القانوني، وكذا طبقاً لتوجيهات ومقتضيات النصوص القانونية الجاري بها العمل خصوصاً مقتضيات الدورية الوزارية المشتركة رقم 2259/127 بتاريخ 27 غشت 2002 حول الحد من انتشار البناء غير القانوني، والدورية المشتركة رقم 11525 بتاريخ 13 يونيو 2003 حول تفعيل آليات المراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير، والدورية المشتركة عدد 2911 بتاريخ 12 مايو 2008 حول تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمراقبة التعمير والبناء، وعلاوة على الدورية الوزارية عدد 6370 بتاريخ 18 يونيو 2010 بخصوص تفعيل دور لجنة اليقظة للحد من انتشار البناء غير القانوني، لم تدخر الوكالة الحضرية للعرائش أي جهد بمعية الفرقاء المحليين لصد كل الممارسات غير القانونية التي يمكن أن تعصف بالمجهودات المبذولة الرامية إلى الحد من كل أشكال السكن غير القانوني.

ونظراً للدينامية الحضرية التي يعرفها المجال الترابي بإقليم العرائش فقد شهد هذا الأخير مضاعفة الجهود من حيث عدد الجولات التي تقوم بها لجنة اليقظة. إذ خلال سنة 2016، قامت هذه اللجنة بـ 103 جولة (مقابل 53 سنة 2015)، حيث تم ضبط 305 مخالفة (مقابل 142 سنة 2015) من خلال زيارة 239 ورش بناء تم التحري بشأنه. مما يبرز تطور المجهودات المبذولة على هذا المستوى.

4. المشاركة في إطار اللجان المختلطة المختلفة

شاركت الوكالة الحضرية للعرائش في عدة لجان مختلفة، فاق عددها 262 لجنة، وتنبغي الإشارة أن الوكالة الحضرية تسعى إلى تأكيد حضورها الفاعل في مختلف أشغال اللجان التالية:

- لجنة دراسة ملفات طلبات البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات؛
- لجنة دراسة الشكايات؛
- لجنة تقويم الأراضي؛
- لجنة اختيار الأراضي للاستثمار؛
- لجنة متابعة أشغال الأوراش؛
- لجنة اليقظة.

5. دراسة ومعالجة الشكايات الواردة على مصالح الوكالة الحضرية

قامت مصالح الوكالة الحضرية للعرائش بمعالجة أزيد من 52 شكاية سواءً منها ما توصلت به بشكل مباشر، أو قامت بالمساهمة في التعاطي معها في إطار اللجان المختلطة المحدثّة لهذا الغرض، مع الحرص على إيلاء هذا الجانب كل العناية اللازمة سواءً على مستوى تقديم الردود والتوضيحات الضرورية أو احترام الآجال القانونية للرد.

6. تقييم وضعية سير العمل بمختلف الدوريات الوزارية المعمول بها إلى حدود

31 دجنبر 2016

تجدر الإشارة، إلى أن مصالح الوكالة الحضرية تسهر على تنفيذ مجموع الدوريات الوزارية و التقيد بمقتضياتها وتعميم الفائدة بمضامينها سواء بين أطرها الإدارية أو على مستوى المعنيين بتنفيذها، نظراً لكونها تعد أدوات مرجعية لتأطير وتوجيه عمل هذه المؤسسة، إلى جانب باقي النصوص التشريعية الجاري بها العمل في ميدان التعمير وإعداد التراب، تماشياً مع الاختيارات الرئيسية للسياسة الحكومية وتوجهات الوزارة الوصية، فضلاً عن اتخاذ الترتيبات التنظيمية اللازمة لحسن تنفيذها، وترجمة الأهداف المتوخاة منها على الوجه الأمثل والأكمل. ويمكن تقييم تنفيذ مجموع الدوريات الواردة على مصالح الوكالة الحضرية كما يلي:

رقم وتاريخ الدورية	الموضوع	مضامين التفعيل	حصيلة التفعيل
الدورية رقم 0699 بتاريخ 12 يناير 2016	نشر وثائق التعمير على المواقع الإلكترونية	اتخاذ الإجراءات اللازمة لنشر تصاميم التهيئة المصادق عليها على مستوى المواقع الإلكترونية الخاصة بالوكالات الحضرية، وذلك بشكل ديناميكي وتفاعلي.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 115 بتاريخ 02 فبراير 2016	دورية بخصوص تنفيذ القانون 81-12 المتعلق بالساحل	تحديد قواعد التهيئة الأساسية لتدبير مندمج ومستدام للمجالات الساحلي	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 02406 بتاريخ 07 مارس 2016	تبادل المعلومة	في إطار تفعيل ممارسة جيدة لتبادل المعلومة والمتابعة الدقيق والمنظم لجميع الأحداث والحوادث الطارئة على مستوى النفوذ الترابي لمختلف الوحدات التابعة للوزارة على المستوى الجهوي والمحلي المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بمجال التعمير وإعداد التراب الوطني.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 02875 بتاريخ 16 مارس 2016	دورية بخصوص كيفية التعامل مع الأراضي المخصصة للمرافق والتجهيزات العامة المبرمجة بوئائق التعمير	تفعيل مقتضيات المادة 28 من القانون 90-12 المتعلق بالتعمير وتمكين الملاكين من حرية التصرف في أملاكهم بمجرد انتهاء أثار إعلان المنفعة العامة بخصوص تصاميم التهيئة دون انتظار استصدار تصميم تهيئة جديد، وكذا العمل على برمجة إعداد تصاميم التهيئة بالشكل الذي يتيح المصادقة عليها تزامنا مع انتهاء الآثار المرتبة عن إعلان المنفعة العامة بخصوص التصاميم الجاري بها العمل.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 5142 بتاريخ 02 ماي 2016	بخصوص أجرة المرسوم القاضي بالموافقة على ضابطة البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير وبالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية.	ضرورة التقيد بمساطر ومسالك دراسة مختلف المشاريع وفقا لمضامين ضابطة البناء العام والاقتصار على إبداء الملاحظات التي تستند على مرجعية تشريعية أو تنظيمية.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 5220 بتاريخ 04 ماي 2016	بخصوص تتبع انتشار السكن غير القانوني.	السهر على تكثيف عمليات المراقبة لتفادي انتشار السكن غير القانوني .	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 6282 بتاريخ 06 يونيو 2016	تفعيل اليات الشباك الخاص وتنظيم أيام الأبواب المفتوحة	السهر على اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المناسبة لمواكبة مقام هذه الفئة من المواطنين برسم سنة 2016.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية

لفائدة المغاربة المقيمين
بالخارج

الدورية رقم 8574 بتاريخ 15 غشت 2016	اتفاقية للشراكة والتعاون متعلقة بإدماج مواد ومنتجات الصناعة التقليدية في إنجاز وتزيين المنشآت العمرانية.	إبرام اتفاقية بين وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني ووزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وجامعة غرف الصناعة التقليدية والهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 11125 بتاريخ 07 نونبر 2016	بخصوص مراسلة القطاعات الوزارية	يتعين على جميع مدراء الوكالات الحضرية الحرص على احترام الأعراف و التقاليد الإدارية المعمول بها على صعيد الإدارة المغربية، وذلك بجعل أي مراسلة موجهة إلى القطاعات الوزارية مرسلة تحت إشراف وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني.	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 1436 بتاريخ 26 أكتوبر 2016	تفعيل مضمون الخطاب الملكي السامي ليوم 14 أكتوبر 2016	معالجة بعض المظاهر التي تعتبر ذات طابع استعجالي كالعناية بفضاء العمل، والاستقبال اللائق للمواطنين، وتحسين طرق وظروف الاشتغال	تم تفعيل مضمون هذه الدورية
الدورية رقم 6479 بتاريخ 9 يونيو 2016	اجراءات للتحسين والرفع من الجودة التعميرية و المشهد المعماري للضواحي الحضرية و على طول الطرق	تحسين المشهد الطبيعي المجاور للطرق وطرق السيارات ومرات خطوط السكك الحديدية وكذلك المناطق المجاورة التي تشكل مدخل المدن	تعمل الوكالة على تفعيل مضمون هذه الدورية

التواصل والتأطير والإعلاميات

1. الأيام المفتوحة لفائدة مغاربة العالم

في إطار العناية السامية التي يوليها صاحب الجلالة لرعاياه الأوفياء المقيمين بالخارج، واعتباراً للدور الهام الذي تضطلع به الوكالة الحضرية للعرائش في ميدان التخطيط والتدبير الحضريين وعلاقته المباشرة بإطار عيش السكان، عملت الوكالة الحضرية للعرائش على:

✓ إحداث شبك خاص بالمغاربة المقيمين بالخارج بمقر الوكالة الحضرية للعرائش؛

✓ تنظيم مداومة خارج أوقات أيام عمل الأسبوع إلى غاية السادسة والنصف مساءً بما في ذلك يوم السبت من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى غاية الثانية عشرة زوالاً، وأيام العطل من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى غاية الرابعة والنصف مساءً؛

✓ تنظيم الأبواب المفتوحة من 10 إلى 15 غشت 2016 لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج لأجل فضيلة التواصل والتحسيس بمهام الوكالة الحضرية ونوعية الخدمات التي تقدمها دعماً للاستثمار داخل مجال نفوذها الترابي.





إن الغاية من تنظيم أيام الأبواب المفتوحة لفائدة المهاجرين المغاربة بالخارج، يروم تعريف الجالية المغربية لتجسيد مشاريعهم وطلباتهم، كما تعتبر فرصة لتقديم جميع المستجدات القانونية والإمكانات التي توفرها الوكالة الحضرية، في إطار تبسيط المساطر، وأيضاً مناسبة للاستماع لتطلعات وانتظارات المهاجر المغربي.

وبغية مد جسراً منتظماً للتواصل الدائم مع مغاربة العالم والإنصات إلى انشغالاتهم ووجهات نظرهم في مختلف القطاعات والمجالات الحيوية، التي لها علاقة بمصالحهم وبالخدمات العمومية المسداة لهم. شاركت الوكالة الحضرية في تقديم عروض توضيحية لمجال تدخلها وحصيلة عملها، وتصورها لتنمية المجال والخدمات التي تقدمها، مع الإنصات لمشاكل أفراد الجالية وانتظاراتهم، وأخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار خلال صياغة برامج الوكالة ومخططاتها.

II. تعزيز آلية التواصل الإداري وتكريس سياسة القرب

1. تعزيز آليات التواصل

واصلت الوكالة الحضرية للعرائش خلال سنة 2016 نهج سياستها للتواصل، المعتمدة منذ تأسيسها سنة 2013، من خلال تعزيز حضورها واعتماد أدوات حديثة ووسائل عصرية للتواصل، من أجل:

- تقريب الإدارة من المواطنين؛
- الارتقاء بمستوى التواصل كخدمة عمومية متميزة؛
- شرح الأدوار المنوطة بالوكالة الحضرية والتمكن من تتبع سير برامجها بكل شفافية؛
- التفاعل الإيجابي مع تساؤلات واقتراحات المواطنين والشركاء؛
- بالإضافة لاعتمادها الأساسي على الكفاءات الذاتية لمواردها البشرية واستخدام أحدث التقنيات المتاحة في مجال تكنولوجيات الاتصال الرقمي والتدبير اللامادي؛
- تدبير الشكايات الإلكترونية؛

تهدف آليات تدبير ومعالجة الشكايات الواردة إلكترونياً إلى:

- ✓ إعداد قاعدة معطيات خاصة لتدبير الشكايات الواردة على مصالح الوكالة الحضرية؛
- ✓ إعداد بوابة إلكترونية تمكن عموم المواطنين من الإدلاء بتظلماتهم مباشرة إلى الوكالة الحضرية؛
- ✓ إمكانية الإطلاع على الإجراءات المتخذة، سواء من طرف الوزارة الوصية أو عموم المرتفقين؛
- ✓ تسهيل التواصل مع المواطن، والسرعة في تلقي الجواب، وإعفاء المواطن من عناء التنقل سواء إلى مقر الوكالة الحضرية أو إلى المصالح المركزية.

وتنبغي الإشارة بالمناسبة إلى أهمية الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي والوزارة المنتدبة المكلفة بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة من أجل اعتماد برنامج معلوماتي وتكوين أطر تقنية في مجال الإدارة الإلكترونية.

وفي هذا الإطار، عملت الوكالة الحضرية للعرائش على التطبيق الفعلي والتنزيل العملي لمضمون هذه الإتفاقية، ابتداءً من نهاية شهر ماي من سنة 2016، مباشرة بعد اليوم التعريفي بهذا البرنامج الذي احتضنته المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بالرباط ENA.

تحدد إذن استراتيجية عمل الوكالة الحضرية للعرائش في الانخراط في مسلسل الإصلاح، ومواكبة مجهود الوزارة الوصية في هذا الباب، عبر تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها جعل هذا البرنامج مرصداً لتحديد أوجه الخلل أو القوة المسجلة في أداء هذه المؤسسة في ميدان التواصل مع المرتفقين، من خلال دراسة وتحليل الشكايات، ومصالحة المواطن مع الإدارة كمرفق عام، والرفع من جودة الخدمات المقدمة، وانفتاح الوكالة الحضرية على محيطها، وخلق قناة للتواصل مع المواطن، والتقليص من أمد معالجة الشكايات والجواب عنها.

2. تكريس سياسة القرب: إحداث ملحقة للوكالة الحضرية بوزان

في إطار تفعيل الوكالة الحضرية للعرائش لمبدأ القرب ونهج سياسة التواصل مع الجماعات الترابية التابعة لنفوذ اختصاصها، وحرصاً منها على تبسيط وتقليص آجال دراسة ملفات وطلبات رخص البناء. إلى جانب انفتاح الوكالة على الساكنة المحلية فيما يتعلق بتدبير قضايا التعمير وإعداد التراب. تم خلال الأشهر الأخيرة لسنة 2016 بذل الجهود اللازمة من أجل إحداث ملحقة للوكالة الحضرية بإقليم وزان.





صورة لواجهة ملحقة الوكالة الحضرية بوزان



صور من داخل الملحقة

إن إحداث هذه الملحقة الحيوية، وتوفير مقر لها، وتزويدها بالإمكانيات الضرورية، شكل خطوة هامة واستجابة لمطالب كل الشركاء، وكذا على اعتبار أن غالبية مناطق إقليم وزان تتوفر على وثائق التعمير من جهة، وحتى يتسنى للمواطنين معرفة الرؤية المستقبلية لمجالاتهم العمرانية من جهة ثانية.

كما يأتي إحداث هذه الملحقة، الذي يندرج في إطار سياسة القرب، في الوقت المناسب للمساهمة بالأساس في الدفع ببرامج التأهيل الحضري للمراكز الترابية من طرف سلطات إقليم وزان، ويهدف سد العجز المسجل في مجال المعدات والبنى التحتية الأساسية وإعطاء دينامية للأنشطة السوسيواقتصادية.

وسيكون لإحداث هذه الملحقة الإدارية للوكالة الحضرية إضافة نوعية على مستوى إقليم وزان، بتنزيل فلسفة تقرب الخدمات من المرتفعين.

وتنبغي الإشارة إلى أن الوكالة الحضرية للعرائش قد سهرت على توفير الوسائل اللوجستكية الضرورية واللازمة للعملية، حيث وفرت الأطر لأداء أدوارها على مستوى إقليم وزان، في أفق تدعيمها بباقي الموارد البشرية الكافية.

3. تعزيز التواصل الخارجي

أ. المشاركة في الملتقيات الدولية والوطنية والجهوية

في سياق الالتزامات التي قطعتها البلاد في مجال مكافحة تغير المناخ، وفي إطار الجهود المبذولة لبلورة مختلف المحاور المنصوص عليها في اتفاق باريس، والمتعلق بخفض احتواء الاحتباس الحراري لأقل من درجتين، ساهمت هذه المؤسسة بتنسيق مع المفتشية الجهوية للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب الوطني لجهة طنجة تطوان الحسيمة وباقي الوكالات الحضرية التابعة للجهة إلى جانب كافة الفرقاء والشركاء في الانخراط في عملية تنشيط وإغناء الرواق المخصص للوزارة الوصية بعروض لأهم المشاريع المنجزة والمتعلقة بالمجال الأخضر وذلك دعماً منها لإنجاح مؤتمر كوب 22 الذي انعقد بمدينة مراكش في نونبر 2016.

كما شاركت الوكالة الحضرية بمعرض طنجة للبناء الذي يهدف إلى دعم دينامية التطور والتنمية السوسيو/اقتصادية التي تعرفها جهة طنجة تطوان الحسيمة، وكذا دعم ومواكبة القطاعات المرتبطة بمجال البناء والسكن والتعمير والأشغال العمومية والتعريف بالمؤهلات الاقتصادية للمنطقة، كما يطمح المعرض في إطار رؤية تفاعلية مكنت من تعزيز وتيرة الاستثمارات في



صور من ملتقى قمة كوب 22 /المنعقد بمراكش



الدورة الأولى للمعرض الجهوي للبناء

قطاع البناء والأشغال العمومية، التي تشهد نمواً مستمرا، والانخراط المستمر في دعم الفاعلين في مجال العقار سواء العموميين أو الخواص، ولهذه الغاية أثنت الوكالات الحضرية للعرائش بمعية الوكالات التابعة لجهة طنجة تطوان الحسيمة الرواق المخصص لها داخل المعرض بلوحات وعروض حول البناء بالجهة.

ب. الحضور والمشاركة في اللقاءات التواصلية حول القانون 66.12 المتعلق بمراقبة وزجر

المخالفات في مجال التعمير والبناء

■ على الصعيد المركزي

شاركت الوكالة الحضرية للعرائش في الاجتماع الموسع الذي ترأسه السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني بمقر الوزارة يومه الجمعة 03 فبراير 2017 وحضره المدراء المركزيون ومديرو الوكالات الحضرية والمفتشون الجهويون. وقد تمحور هذا الاجتماع حول القانون رقم 66.12 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء.

حيث تم عرض أهم أهداف ومضامين ومستجدات القانون المذكور، وكذا المجهودات التي قامت بها هذه الوزارة بغية تعميم وشرح مضامينه، من خلال عقد سلسلة من اللقاءات التواصلية مع المهنيين ولاسيما المهندسين المعماريين والمهندسين المساحين الطبوغرافيين والمهندسين المختصين.

■ على الصعيد الجهوي

شارك أطر ومسؤولو الوكالة الحضرية للعرائش في اللقاءات التواصلية المنعقد بمقر المدرسة الوطنية للمهندسة المعمارية بتطوان، بحضور ممثلي المفتشية الجهوية للتعمير وإعداد التراب الوطني بجهة طنجة تطوان الحسيمة والوكالات الحضرية وممثلي المنظمات المهنية التابعة للجهة، خصص هذا اللقاء لتسليط الضوء على أهم المقتضيات التي جاء بها القانون، مع الإشارة إلى مساهمة الوكالة الحضرية للعرائش في إثراء النقاش والتفاعل بخصوص هذا الموضوع خلال هذا اللقاء التواصلية.



■ على صعيد إقليم العرائش



تحت الرئاسة الفعلية للسيد عامل صاحب الجلالة على إقليم العرائش تم عقد لقاء تواصلتي يوم 17 يناير 2017 بمقر عمالة الإقليم حول موضوع "دراسة قضايا وإشكالات قطاع التعمير والبناء بإقليم العرائش".

وقد حضر هذا اللقاء ممثلوا الهيئات القضائية والسلطات المحلية والمنتخبة والسلطات الأمنية والمصالح الخارجية. حيث قام مدير ومسؤولو الوكالة الحضرية بتقديم

عروض مفصلة في الموضوع تضمنت كافة الشروحات المرتبطة بهذا القانون، وبسياقه العام والمستجدات التي جاء بها، وقد حظيت هذه العروض بتنويه وتفاعل إيجابي من مختلف الحاضرين خلال أشغال هذا اللقاء.

III. تمثيلية الوكالة الحضرية في العديد من اللقاءات



في إطار اضطلاعها بصلاحياتها، وفي سياق دعم وتعزيز انفتاحها على محيطها المحلي، وأمام ما يطرحه موضوع التعمير وإعداد التراب من إشكالات تتعلق بتوزيع الاختصاص بين الدولة والجماعات الترابية، مع استحضار كون هذا الموضوع يعني العديد من المتدخلين والفاعلين في المجال.



صور من بعض اللقاءات التواصلية

من الاختلالات المجالية وترسيخ قيم الشراكة حول العديد من المشاريع والبرامج ذات الاهتمام المشترك..

ومن أجل فتح جسور التواصل مع جميع الفاعلين المعنيين سواء على مستوى المحلي أو الوطني، دأبت هذه المؤسسة على حضور جميع أشغال العديد من الاجتماعات التي تنظم سواء بمقر الوكالة أو خارجها. كما تحرص الوكالة الحضرية على التجاوب الإيجابي مع كافة الدعوات واللقاءات المنعقدة؛ كما عملت الوكالة الحضرية للعرائش على تكثيف وتنويع مشاركتها في عدة لقاءات ذات طابع تشاوري وكذا مواصلة الزيارات الميدانية والاستطلاعية لكافة المجالات الترابية التابعة لنفوذ اختصاصها،

هذا، وقد عبر كافة ممثلي المجالس المنتخبة والسلطات المحلية عن ترحيبهم بهذه اللقاءات التي من شأنها خلق جسور التواصل مع جميع الفرقاء المعنيين بقطاع التعمير، وكذا توطيد أواصر التعاون وضمان السبل لتجاوز العديد

خاتمة

إن انعقاد الدورة الرابعة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية للعرائش، وإن كان يشكل فرصة لتقييم حصيلة عمل الوكالة خلال سنة كاملة واطلاع شركائها على برنامج عملها برسم السنة المالية، فإننا نُجدد التأكيد على أن هذه الدورة تشكل أهمية خاصة بالنسبة لوكالة فتيحة كالوكالة الحضرية للعرائش، ومحطة تتجاوز مجرد عرض التقريرين الأدبي والمالي وبرامج العمل، بقدر ما نعتبرها وقفة من أجل تقييم المسار بشكل موضوعي ورصين بعد ما ينيف عن ثلاث سنوات من إحداث هذه المؤسسة.

في هذا السياق، و من خلال عشرات الاجتماعات سواء منها الاجتماعات الداخلية مع فريق عمل الوكالة الحضرية، أو الاجتماعات الخارجية التي تم عقدها طيلة الأشهر الأخيرة من سنة 2016 والتي استمرت خلال سنة 2017 بوتيرة أكبر مع السلطات المحلية و الجماعات الترابية و المهنيين و عموم المواطنين، و من خلال استحضار عنصر التراكم منذ تأسيس الوكالة، نعتقد أن محطة المجلس الإداري الرابع للوكالة تشكل انطلاقةً جديدةً على كافة المستويات، من خلال مقارنة جديدة تستفيد من ما تمت مراكمته من إيجابيات، و تسعى إلى التغلب على النواقص المحتملة و الإكراهات المطروحة بناءً على برنامج طموح و مضبوط وفق مسؤوليات و مقارنة تعاقدية و جدول زمنية محددة، دافعنا الأساسي الثقة التي عبر و عبر لنا عنها كافة الشركاء و الفرقاء و يقيهم بأهمية الأدوار التي تضطلع بها الوكالة الحضرية للعرائش، و انتظاراتهم منها و ثقهم في قدرتها على أن تشكل قيمة مضافة و فاعلاً أساسياً لا غنى عنه في تحقيق التنمية العمرانية و الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية لمجالها الترابي.

إن الوكالة الحضرية للعرائش تبقى اليوم عازمة على مواصلة الجهود لمواكبة تغطية مجالها الترابي بوثائق التعمير و إرساء التدابير العملية الكفيلة بتنفيذ مقتضيات هذه الوثائق، و ترجمة توجهاتها فيما يخص إنجاز التجهيزات و المرافق العمومية المبرمجة، مع السعي لتيسير التدبير الحضري من خلال إرساء مناهج و ضوابط تمكن من دراسة طلبات الترخيص بالبناء و التجزئ و التقسيم و كل المشاريع الاستثمارية في أحسن الظروف، و كذا المساهمة في احتواء و معالجة بؤر تجمعات السكن العشوائي و الغير المنتظم عبر إرساء نظم و استشراف التدخلات الملائمة للحد من هذه الظاهرة و تأطيرها بمعية باقي الفرقاء و المتدخلين من سلطات محلية و أجهزة منتخبة، الذين نؤكد على التزامنا بالعمل معهم يداً في يد وفق شراكة حقيقية و تنسيق متواصل.

في هذا الإطار، فإن الوكالة الحضرية للعرائش بصدد بلورة مقارنة تشاورية و تشاركية مع فرقائها في ميدان التعمير، خاصةً الجماعات الترابية و السلطات العمومية، وذلك بغاية وضع الإطار الكفيل بضمان التنفيذ الأمثل لمقتضيات وثائق التعمير و لكل الملفات المرتبطة بهذا المجال بشكل عام، و صياغة التدخلات و الحلول التي تلائم خصوصيات المجال الترابي للوكالة المكون من إقليمي العرائش و وزان، و من مدن و قرى لها خصائصها و مميزاتها الجغرافية و الاقتصادية و نسيجها العمراني المتميز و هويتها الحضارية و التراثية، ولها كذلك إشكالاتها الخاصة التي تستدعي مقارنة تستحضر كل هذه الأبعاد و الإمكانيات المتاحة و الإكراهات المطروحة، من أجل الرقي بها و تنميتها و تحسين تخطيطها و تدبيرها الحضريين لتكون في مستوى انتظارات الساكنة المحلية، و تلعب دورها كاملاً في التنمية الجهوية المستدامة وفق منظور التكامل الجهوي بين مختلف المدن و الأقطاب الحضرية المشكلة لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

إن بلوغ هذه الأهداف المسطرة وإن كان مرتبطاً -بطبيعة الحال- بالإمكانات البشرية والموارد المالية وبتضافر جهود كافة الفاعلين، فإن الوكالة الحضرية للعرائش واعية كل الوعي بأن تحقيقها رهين أيضاً بتقوية حكمة تديرها الداخلي والانخراط في ورشٍ إصلاحي طموح مبني على تبني معايير موضوعية للتقييم و حسن تدير الموارد البشرية ووضع مؤشرات للأداء والتوفر على منظومة معلوماتية متكاملة والرقى بجودة الخدمات المقدمة ... وهي كلها إجراءات انخرطت فيها الوكالة بصفة فعلية منذ الأشهر الأخيرة من سنة 2016 بشكل أدى إلى نتائج ومؤشرات طيبة تدفعنا إلى التفاؤل ببلوغ كافة الأهداف المسطرة برسم سنة 2017.

إن الإصلاحات الجريئة والمتواصلة التي يقرها صاحب الجلالة نصره الله و مسلسل الجهوية المتقدمة الذي انخرطت فيه بلادنا و مراجعة الترسنة القانونية للمنظمة للعديد من المجالات المرتبطة بالتعمير أو بالجماعات الترابية، تستلزم منا مضاعفة الجهود وتغيير الرؤى والمقاربات وملاءمتها لتصبح أكثر نجاعة وفعالية حتى نكون في مستوى الانتظارات وكذا المساهمة الفاعلة، كل من موقعه، في أداء مهامه على أكمل وجه من أجل خدمة المواطن وتحسين إطار عيشه و ربح رهان التنمية المجالية المندمجة والمستدامة لجهتنا ومدننا وقرانا، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.